يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ١٫٥ شاقل
המחיר : 1.5 שקל
Price : 1,5 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٤ آذار ١٩٨١ الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٤٠١ ، العدد ٢٧/٩٠ — VOL90/37–24.3.1981

الدورة ال — ١٣ لمجلس منظمة التضامن الافرو — آسيوى فى عدن

تظاهرة عالمية وسد منيع فى وجه مؤامرات الامبريالية

* برجنيف : المهمة الرئيسية هى الدفاع عن السلام *
* على ناصر محمد : الامبريالية الامريكية ارهابية دولية *
* لقاء قمة فلسطينى — يمنى بمشاركة الوفد المصرى *

عدن — افتتحت يوم السبت الماضى (٢١—٣) فى عدن عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الدورة ال — ١٣ لمجلس منظمة التضامن الافرو — آسيوى . ويشترك فى اعمالها ممثلو أكثر من ١٠٠ لجنة للتضامن ومنظمة سياسية واجتماعية من مختلف بلدان آسيا وافريقيا ومندوبو الدول الاشتراكية والقوى التقدمية والمنظمات الدولية من جميع قارات العالم .

وتأتى هذه التظاهرة العالمية لتشكل سدا منيعا فى وجه مؤامرات الامبريالية وعملائها على الشعوب وسلامة العالم ولتمنع تمرير مخططات الامبريالية العدوانية التى ادت الى تسعير حدة التوتر وزادت من خطر نشوب الحرب .

ويناقش المشتركون فى دورة عدن مجموعة واسعة من المسائل المتعلقة بتصعيد النضال من اجل نزع السلاح والانفراج وضد السياسة الامبريالية العدوانية فى مختلف بقاع العالم .

برجنيف : نحن معكم

وابرق ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى برسالة تحية الى الدورة جاء فيها : « لا يمكن التوصل الى حل القضايا الدولية الجذرية الا بالجهود المشتركة لكافة القوى التقدمية المحبة للسلام فى العالم . ومن بين هذه القضايا الجذرية التسوية العادلة فى

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

● على ناصر محمد

الناصرة تستعد لاستقبال وفود مهرجان يوم الارض ٣٠ اذار

العمال العرب ، أبطال يوم الارض ، سيهرعون بجماهيرهم من المشاغل رأسا الى أرض المهرجان

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تعقد سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى اجتماعا اليوم لاتمام التحضيرات لمهرجان يوم الارض القطرى الذى سيعقد فى ملعب كرة القدم فى الناصرة يوم الاثنين فى ٣٠ آذار الجارى ، ولاعداد الوثيقة التى تتضمن مطالب العرب فى اسرائيل بالنسبة للارض والمسكن والتطوير لعرضها على المهرجان القطرى لاقرارها وتبنيها .

وقد تضمنت النشرة الخاصة « يوم الارض » التى اصدرتها لجنة الاراضى اليوم وصفا حقيقيا وناقدا عن اوضاع

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

فى مؤتمر صحفى فى « بيت أغرون »

خلدون عبد الحق يكشف بشاعة ممارسات سلطات الاحتلال فى عنبتا وفى نابلس

القدس — لمراسلنا — « لقد صعدت سلطات الاحتلال مؤخرا من اعمالها الارهابية واستفزازاتها ومضايقاتها ضد رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، وضد كل القوى والمؤسسات الوطنية فى المدينة .

فالى جانب قيام الحاكمية العسكرية بمراقبة تنقلات الشكعة واستدعاء مرافقيه للتحقيق معهم ، بعد ان اعتقلت سائقه ، اكتشف موظفو البلدية صبيحة اليوم بعض الاسلاك على مقربة من بيته . ويعتقد بانها ادوات لاستراق السمع » .. هذا ما اعلنه عضو بلدية نابلس خلدون عبد الحق امس الاول ، الاحد ، فى مؤتمر صحفى فى بيت اغرون دعا الى عقده اتحاد الطلاب العرب القطرى ولجنة السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، حول « ماذا يجرى فى عنبتا ونابلس » .

واستعرض خلدون عبد الحق

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

هدم بيوت ومنع تجول واعتقالات فى قطاع غزة

غزة — هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلى ثلاثة منازل واغلقت شبابيك وأبواب منزل رابع فى مدينة غزة فى نهاية الاسبوع

— البقية على ص ٦ ع ١ —

قرار مجلس الامن بشأن الجنوب اللبنانى صفعة شديدة لحكام اسرائيل

* الجنرال ايتان يهدد ويتوعد ! *

حيفا — مكتب « الاتحاد » — هدد رئيس اركان الجيش الاسرائيلى ، رفائيل ايتان ، بان اسرائيل سترد بحزم اذا حاول رجال المنظمات الفلسطينية الدخول الى الجنوب اللبنانى لمساعدة القوات الدولية . وقال ان دخولهم معناه ان دولة اسرائيل تعود الى وضع استنزاف على طول الحدود !

وادعى ايتان بان نشاط رجال المنظمات سيحول سكان الجنوب الى لاجئين ! واكد دعم اسرائيل الخائن سعد حداد .

وكان ايتان يتحدث فى احتفال بمناسبة مرور ٥ سنوات على افتتاح ما يسمى بالجدار الطيب !

وتأتى تهديدات ايتان هذه على الرغم من قرار مجلس الامن الدولى الذى صدر فى نهاية الاسبوع الماضى ، والذى ادان بشدة تصرفات الخائن حداد فى الجنوب اللبنانى ، التى اسفرت مؤخرا عن مقتل عدد من افراد قوات الامم المتحدة المرابطة فى جنوب لبنان وجرح آخرين . وطالب بوضع حد لاى عمل فى الجنوب من شأنه ان يزيد من تهديد السلام والامن الدوليين . كما طالب بوقف المساعدات العسكرية لاية قوة تعرقل عمل قوات الطوارئ الدولية . ودعا الى ضرورة احترام الوحدة الاقليمية للبنان داخل حدوده المعترف بها ، وطلب من اسرائيل الكف فورا عن القيام باى عمل عسكرى ضد وحدة الاراضى اللبنانية ، وان تبادر فورا الى سحب قواتها من جميع الاراضى اللبنانية .

وتأتى تهديدات ايتان هذه ، ايضا بعد تأكيد الجنرال كالاهان ، قائد القوات الدولية المرابطة فى جنوب لبنان على ان قواته ستواصل المساعدة على اعادة سلطة لبنان الشرعية الى منطقة الجنوب .

ويذكر ان قرار مجلس الامن المذكور جاء بعد اربعة ايام من المشاورات ، مارست خلالها الولايات المتحدة ضغوطا كبيرة لمنع صدور اية ادانة صريحة لاسرائيل بشأن اوضاع الجنوب اللبنانى .

ومع ذلك اعتبر حكام اسرائيل هذا القرار صفعة شديدة لهم لانه يشير الى تحول فى غير صالحهم فى جنوب لبنان ، كما يشير الى ان ايام الخائن سعد حداد اصبحت معدودة على الرغم من تصريحات « الدعم والتأييد والتطمين » له التى يطلقها حكام اسرائيل فى هذه الايام .

الافلاس يقود المعراخ الى تهديد العرب بالكوارث !

لماذا يرتعب شمعون بيرس من تأييد م.ت.ف لبرنامج الجبهة ؟

حيفا — لمحرر قضايا الانتخابات — عاد زعيم المعراخ شمعون بيرس ، حتى قبل أن يتسلم عصا الحكم الى « أصله » فاخذ يهدد الناخبين العرب بالمجازر وبالنكبات اذا تجرأوا على تحطيم القيد الصهيونى واذا حافظوا على وحدة صفوفهم وعززوا استقلالهم السياسى بالتصويت لقائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و) .

جاء هذا التهديد الارعن فى كلمة القاها شمعون بيرس أمس الاول ، الاحد ، فى اجتماع « قيادة الانتخابات فى الوسط العربى والدرزى » التابعة لحزب « العمل » . ونستقى معلوماتنا عن هذه الكلمة وعما جرى فى الاجتماع المذكور من الخبر الطنان الذى نشرته صحيفة « دفار » المعراخية فى عددها الصادر أمس ، الاثنين .

اية نتائج ؟!

نطق شمعون بيرس فقال : « اننا نطلب من الجمهور (العربى) أن ينتخب حزب العمل لا لانه فقط حزب جيد بل من اجل مستقبل جيد يضمن التقدم والتعايش . هذا ما يبحث عنه الناخب وهذا ما يقدمه حزب العمل . اما ركاح ، فى اعتماده على شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية ، فانه يعيدنا الى ايام المفتى . وان نتائج مثل هذا الاعتماد معروفة » ..

ان شمعون بيرس ، الذى كان « باوران » دافيد بن غوريون فى ترتيب وتنفيذ المؤامرة الكبرى على الشعب العربى الفلسطينى فى سنوات ٤٧ — ٥٠ ، يعنى بما يسميه « أيام المفتى » هذه المؤامرة بالضبط ويهددنا ، نحن الجزء الذى استطاع البقاء فى وطنه من الشعب العربى الفلسطينى ، بمثل هذا المصير اذا لم ننفذ أوامره السنية !

ويبدو لنا ان المتنفذين الصهيونيين فى اسرائيل لا يستطيعون التخلى عن حلمهم القديم بان تكون اسرائيل « نقية » من العرب — غيتو كبير « كامل الاوصاف » لليهود وقلعة ثابتة للامبريالية . وفى هذا الحلم الصهيونى العنصرى لا يختلفون بين ليكودى ومعراخى او مفدالى الخ . ومؤخرا اشترك فى هذا التهديد وزير غوش ايمونيم اريك شارون (وزير « المستعمرات ») والزعيم « الرياضى — بالقفز » موشى ديان . ولذلك علينا الا نلوم « صغارهم » من امثال امنون لين وسرائيل كينغ ثم رعنان كوهن ويعقوب كوهن .

رعنان كوهن ، الذى عينوه رئيس هيئة اركان المعراخ لانتخابات الكنيست بين العرب ، عاد وهدد الناخبين العرب بان تصويتهم للشيوعيين وللجبهة « يسيء الى التعايش بين العرب واليهود » . ثم جاء بعده يعقوب كوهن الذى عينوه رئيسا لهيئة اركان حرب المعراخ لانتخابات الهستدروت بين العرب .

فمن حقنا ان نرى فى هذا الكلام تهديدا مبطنا بتنظيم المذابح العنصرية ضد العرب مواطنى دولة اسرائيل خصوصا وان حكومة هذا الحزب هى هى التى اقترفت مجزرة كفر قاسم ثم مجزرة يوم الارض !

افلاس ..

ويرى العديد من المراقبين فى عودة قيادة المعراخ (« العمل » و « مبام ») الى أسلوب التهديد الارعن ، فى الوسط العربى ، دليلا على افلاس هذه القيادة التى لا تستطيع تقديم اى شيء للناخب العربى ولا حتى مجرد الوعد لانشغالها بالمزاودة اليمينية والاحتلالية مع جلاوزة الليكود .

فشمعون بيرس ، ومثله الكوهنان ، لم يعد الناخبين العرب باى تحسين فى اوضاعهم . انما اكتفى بالتأكيد على ان ما قدمه المعراخ فى الماضى هو الامر « الجيد » وان مجرد ضمان « التعايش » القائم (تعايش الفارس والفرس) هو « منة » المعراخ على الجماهير العربية ..

ونظرا لفداحة هذا الافلاس حسن نستعيد وقائع الماضى الاليم وان حكومات المعراخ المتعاقبة لم تستنكف

عن اية موبقة لتحقيق الحلم الصهيونى القديم . ولكنها فشلت فشلا ذريعا امام صلابة صمود الجماهير العربية التى اكتسبت احترام وتأييد كل الناس الشرفاء اليهود فى اسرائيل واصبح صمودها علما خفاقا ومشعل امل يضيء سبيل شعبها كله فى نضاله المقدس من اجل السلام العادل .

لقد كان القمع المعراخى الاهوج

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

بعد ١٣ يوما — انتخابات الهستدروت ساعة الضمير تقترب

الجبهة — الضمير

صوتوا و

دفاعا عن الوجود حماية للمستقبل !

● الناصلان بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، (الى اليمين) والشيخ كمال كنج ابو صالح ، من هضبة الجولان السورية ، (الى اليسار) حملا احزان سكان المناطق المحتلة على فقيدنا حنا مويس الذى ناضل من اجل تحريرها

بسام الشكعة وكمال كنج ابو صالح فى مهرجان تأبين النائب حنا مويس

* تظاهرة تأييد شعبية للطريق والمبادىء التى سار على هديها الفقيد الكبير *

الرامة — لمندوبنا الخاص — حنا مويس ، القائد الوطنى البارز الذى ذهب وبقى بيننا ، كان وجوده حاضرا فى مهرجان التأبين فى اربعينه الذى اقيم فى قاعة مدرسة حنا مويس الاعدادية والثانوية فى الرامة . وتمثل هذا الوجود فى تدفق الالوف من اصدقاء الفقيد ورفاق دربه الذين انخرط معهم أبو ناصيف فى المعركة المقدسة من اجل مثل السلام والمساواة والدمقراطية حتى النفس الاخير .

وتمثل ايضا فى مشاركة رئيس بلدية نابلس المحتلة ، المناضل بسام الشكعة وقد بمثل اهالى الهضبة السورية المحتلة ترأسه الشيخ كمال كنج ابو صالح ، عضو البرلمان السورى السابق والشيخ ابو عدنان محمود الصفدى ، والشيخ احمد على القضمانى .

كما برز بين الحضور نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقادة الحزب الشيوعى الاسرائيلى ومنظمة الفهود السود ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وممثلو المجالس الملية الارثوذكسية والجبهات الدمقراطية المحلية ومختلف الهيئات والتنظيمات الشعبية من اقصى المثلث وحتى اعالى الجليل .

كل هؤلاء حولوا المهرجان الى تظاهرة تأييد للطريق والمبادىء التى سار على هديها الفقيد ولوحدة الصف الشعبية التى عمل حنا مويس على رص بنيانها كرئيس للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس لمجلس الرامة المحلى ورئيس المؤتمر الارثوذكسى العام وعضو الكنيست التاسعة عن كتلة الجبهة .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مباحثات بيرس — حسن — حسين

حلف عسكرى بين الصهيونية والرجعية العربية فى خدمة الامبريالية الامريكية

* لقاء شمعون بيرس (زعيم المعراخ) بالملك الحسن المغربى والامير محمد الاردنى تمهيد لمؤامرة « كامب ديفيد » جديدة * الضجة المحتدمة فى اسرائيل انتخابية ومفتعلة ولا تغير من الجوهر * فلسطين وسوريا تتصديان للمخطط الامريكى — الصهيونى — الرجعى العربى *

وكالات الانباء — مكتب « الاتحاد » — حيفا : فيلا فخمة فى حى لندنى راق يملكها عضو البرلمان البريطانى ، كانت هى المكان المعد سلفا للقاء الساعات الخمس بين زعيم المعراخ شمعون بيرس والامير محمد شقيق الملك الاردنى حسين .. ثم احد القصور الملكية المغربية المطعمة بالصدف والعاج المزينة بالزخارف الكوفية حيث يلتقى الخواجا شمعون بيرس نفسه بالحسن الثانى نفسه ملك المغرب فرنسى الثقافة ..

وتؤكد وكالات الانباء ان الفيلا البريطانية والقصر المغربى كانا فى الماضى ايضا مسرحا للقاءات مماثلة بين موشيه ديان (مبعوثا لبيغن) وحسن التهامى (مبعوثا لانور السادات) وآخرين من زعماء اسرائيل والرجعيين العرب الخونة برعاية الامبريالية الامريكية تمهيدا للقاء كامب ديفيد منطلق « حل » الاوتونوميا المطروح !

وكما ورد فى صحف اسرائيل امس وامس الاول فقد اكد شمعون بيرس انه لم يتنازل عن « الخيار الاردنى » الا انه يعتقد بضرورة « الخيار السعودى » تمهيدا لتمرير مؤامرة ما يسمى « الخيار الاردنى » . وصرح شمعون بيرس (صحف امس وامس الاول) ان السعودية معنية « بالسلام » مثل اسرائيل واكثر .. وارتبط هذا التصريح بالمخطط الامريكى الرامى الى اقامة حلف اسرائيلى — مصرى — اردنى — سعودى (وربما عراقى ايضا — على حد تعبير صحف اسرائيل الرسمية وشبه الرسمية) .

واضاف شمعون بيرس انه عاد « راضيا » من هذه الجولة ومؤكدا فى الوقت نفسه انه لم يتخل عن برنامج المعراخ و « الاجماع القومى » فى اسرائيل حول بقاء القدس « موحدة » وعاصمة لاسرائيل وانه لا مجال حتى لمجرد الكلام عن دولة فلسطينية وانه لا يمكن التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن كل ذلك يتضح ان جولة بيرس لا تعنى اكثر من كامب ديفيد جديدة تشمل السعودية والاردن .

واتهم المعراخ مكتب رئيس الوزراء بتسريب انباء الجولة البيرسية الاخيرة ، بعد انفجار موجة من الصراخ الليكودى واتهام بيرس « ببيع البلاد الى الغرباء » والمطالبة بالتحقيق فيما اذا كان قد خرق « قوانين الامن » والخ ذلك من الاتهامات « الامنية » المماثلة .. وان الليكود يسعى للاستفادة من التحريض على بيرس ولتحقيق مكاسب انتخابية .

وكعادتهم فقد نفى حكام المغرب والاردن انباء اللقاء التآمرى الجديد الا ان بيرس طمأن جماعته بأن « هذه هى عادة العرب » وانه سيواصل اجراء مثل هذا اللقاء فى محاولة لتمرير الطبعة المعراخية من مخطط كامب ديفيد .

واثارت هذه الفضيحة الجديدة موجة كاسحة من السخط الشعبى على امتداد الوطن العربى وتأكد من جديد ان مقاومة الامبريالية والصهيونية تفترض مقاومة الرجعية العربية المتواطئة مع جميع أعداء الشعوب العربية .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

طوبى يثير فى الكنيست مقتل غنيمة ابو القيمة

القدس — لمراسل « الاتحاد » البرلمانى — اثار النائب توفيق طوبى يوم أمس الاثنين ٢٣—٣ ، فى الكنيست حادث مقتل الشابة البدوية غنيمة ابو القيمة يوم ٢٦—٢—٨١ برصاص الجيش فى اثناء عملية اخلاء ١٥٠ عائلة من عرب العزازمة جنوب بئر السبع فى موقع خزعلة .

وندد طوبى بهذه الجريمة البشعة التى تعكس استهتار رجال « النظام والقانون » بدم الانسان العربى . واعاد الى الاذهان جريمة كفر قاسم واستعرض حوادث القتل الاعمى للشباب والشابات ابناء الشعب الفلسطينى فى الضفة والقطاع . واستذكر ضحايا يوم الارض الخمسة الذين تقبل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية على احياء ذكراهم المقدسة .

وذكر كذلك مقتل احمد المصرى من مجد الكروم الذى قتل برصاص الشرطة فى اثناء تفريق مظاهرة مسالمة ضد هدم البيوت وقال انه فى جميع هذه الحالات تنطلق الرصاصة « الطائشة » ولا تصيب الا العربى ! وفى جميع هذه الحالات لم يكن هناك قضاة ولا قضاء ولا قانون .

وطالب النائب طوبى باقامة لجنة تحقيق لتضع فى قفص الاتهام السياسة التى تولد هذه الجرائم ومنفذيها .

وتكلم نائب وزير الحربية ، تسيبورى ، وقال ان الجندى الذى اطلق النار خلافا للتعليمات ! قد اوقف وسيقدم للمحاكمة ولذا لا داعى لبحث الموضوع فى الكنيست !

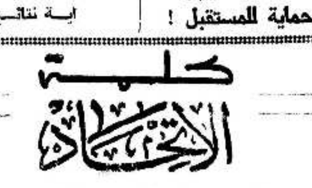
واقترح عضو الكنيست وليد صادق احالة الموضوع على لجنة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

وقف عملية شق الشارع فى اراضى ترقوميا

القدس — لمراسلنا — اتفق فى مكتب المستشار القضائى على وقف عملية شق الشارع فى اراضى ترقوميا المحتلة كلية وذلك فى يوم السبت الماضى .

ويذكر ان اهالى ترقوميا توجهوا ، عبر المحامين فليتسيا لانغر وعبد عسلى ، الى المحكمة العليا بهذا الخصوص بعد ان استمرت عملية شق الشارع على الرغم من قرار اللجنة العسكرية الاستشارية وقف العمل فى شق الشارع ، مما دفع بالمحامية لانغر الى التوجه مجددا الى المحكمة العليا . وعلى الاثر اتفق على وقف عملية شق الشارع كلية فى هذه الاراضى ريثما تنتهى بحث القضية .



كلمة الاتحاد

الصهيونية والرجعية العربية عكازا الامبريالية الامريكية

تقوم الامبريالية الامريكية وأعوانها المحليون فى منطقتنا ، فى هذه الايام ، بعملية « ستريبتيز » اضطرارية . لقد ابتدأ هذه العملية الرئيس الامريكى السابق ، كارتر . ولكنه استطاع ان يحافظ ، « لليوم الاسود » ، على بعض « العورات » مستورة (الاردن والسعودية — مثلا) . أما « الرجل القوى » الجديد فى البيت الابيض (ريغن) فيبدو انه قرر أن يحارب الشعوب العربية حتى آخر ملك وشيخ عربيين وزعيم صهيونى !

هذه هى الصورة « الملونة » التى ترتسم فى اذهاننا ونحن نقرأ عن « اسرار » رحلات شمعون بيرس و « غضبات » ملك عمان وعودة العلاقات الدبلوماسية بين الخرطوم والقاهرة وتصعيد العدوان الاسرائيلى على لبنان ثم الزيارة الموعودة ، فى نيسان القادم ، التى سيقوم بها وزير الخارجية الامريكى هيج فى اسرائيل وبعض الدول العربية « الموالية » ..

ويستوقف انظارنا خبران : الاول — ما نشرته صحيفة « هآرتس » (الاحد ، امس الاول) عما دار بين شمعون بيرس والملك المغربى والامير الاردنى من مباحثات « سرية » . فقد جاء فى الخبر انه « جرى البحث فى امكانية اقامة ائتلاف من دول عربية مع اسرائيل يقيمون على اثره جسرا سياسيا واقتصاديا مع الولايات المتحدة . وتضم هذه الدول كلا من اسرائيل ومصر والاردن والسعودية والمغرب وحتى العراق » ..

واما الخبر الثانى فنشرته الصحيفة الامريكية واسعة الاطلاع ، « نيوزويك » ، فى عددها الصادر هذا الاسبوع وجاء فيه ان الولايات المتحدة الامريكية قررت وضع لا اقل من الف جندى أمريكى فى منطقة سيناء المصرية على اثر انسحاب القوات الاسرائيلية منها وذلك « لافهام السوفييت باننا جادون فى الدفاع عن الخليج الفارسى » وكذلك « الحيلولة فى المستقبل دون وقوع الخطأ الذى افشل عملية انقاذ الرهائن الامريكان فى ايران » — اى للعدوان على ايران وعلى غيرها من دول الخليج .

لقد اعلنا ، منذ لحظة انكشاف الحلف الدنس بين السادات وبيغن ، ان هذا هو منهج الرجعية العربية « التاريخى » منذ ظهور الصهيونية فى منطقتنا . فمنذ نورى (السعيد) حتى انور (السادات) الطريق نفسه على حساب الشعوب العربية وخصوصا بثمن دم ووجود الشعب العربى الفلسطينى . كما اعلنا ان السادات اقدم على حلفه هذا باسم الرجعية العربية كلها ولا لهدف سوى خدمة الامبريالية ومصالح الرجعية الضيقة جدا .

أما الان فلم يعد فى مقدور « السيد » الامريكى السماح للرجعية العربية ان تتستر وراء شعارات المزاودة القومية الجوفاء . كما لم يعد فى مقدور حكام اسرائيل الصهيونيين أن يواصلوا التظاهر بالتمدن وبالعداء لنظام العبودية القائم فى السعودية . الان لم يعد من الممكن الاستمرار فى لعبة « الورقات الثلاث » والاستمرار فى التآمر فى الخفاء . فلا الامبريالية الامريكية قادرة ، بعد الان ، على اخفاء نواياها وراء اكاذيب الرغبة فى « تحقيق السلام » و « الدفاع عن الاسلام » وعن « حقوق الانسان » ولا الشعوب العربية من الممكن خدعها بعد الان . ولا نعتقد ان شعب اسرائيل سيتأخر طويلا عن ركب الذين فتحت التجربة عيونهم .

اننا نعيش فى مرحلة استقطاب يزداد وضوحا وحدة : فى جانب واحد تقف الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية . وهذا الجانب لم يعد فى مقدوره اخفاء نواياه المعادية للشعوب وللسلام بين الشعوب . وفى الجانب الاخر تقف الشعوب ومعها كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية فى العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتى . فى الجانب الاول نسمع عواء الذئاب الجائعة والمطوقة من كل جانب . وفى الجانب الثانى نسمع زغاريد وحدة الصف والنصر الحتمى وقوة الحق والقوة .

واما نحن فنقف حتما ، جماهير وقضية عادلة ، فى جانب المزغردين الواثقين بمسيرة التاريخ وبعدالة قضيتهم وبانفسهم .

اننا لا نستهين باعداء الشعوب ولكننا نراهم ، فى نهاية الامر ، كما نرى العاجز يسند عاجزا والمفلس يبحث عن دفاتر والده القديمة .

(« الاتحاد »)



اليوم الثامن في الاسبوع

بقلم : سميح القاسم

النقيض !

● منعا لاي التباس فانني ابدا بتسجيل الرفض القاطع لتلك النظرية الرهيبة التي تحمل اليهود انفسهم تبعة ما اصابهم من مكاره وويلات على أيدي العنصريات الاوروبية . ومن ثم فانني أسجل ايضا الرفض القاطع لمزاعم الصهيونية بأنها هي حاملة لواء الخلاص من اللاسامية .. واكثر من ذلك فالممارسات الصهيونية تزج بالطوائف اليهودية المضللة بمقولات الصهيونية والسياسة الاسرائيلية ، في مواقف حرجة من شأنها الحاق الضرر بتلك الطوائف .

قبل ايام اشار المستشار النمساوي (اليهودي) برونو كرايسكي الى أن الراي العام الاوروبي اخذ يتخلص من الازمة الضميرية تجاه اليهود وبالمقابل فقد اخذت تتملكه أزمة ضميرية تجاه الشعب العربي الفلسطيني ضحية اسرائيل والصهيونية .

وينعكس هذا التحول الحقيقي والجدي في المواقف الشعبية في اوروبا الآخذة بالتحرر من عقد الماضي والانفتاح على حقيقة ما يجري على ارض بلادنا .

حين تحدث شمعون بيرس في مؤتمره الصحفي (جنيف ــ الثلاثاء ٣/١٧) فقد وجه اهانة وقحة للشعوب الاوروبية لمجرد رفضها التسليم بالاحتلال الاسرائيلي المتواصل للاراضي الفلسطينية .. « ان اوروبا تتحدث عن مواقف وهمية وليس عن مواقف الحقيقية » .. هكذا تكلم شمعون بيرس وكأن الشعوب الاوروبية « الجاهلة » بحاجة الى « فهلوية » بيرس و « ثقافته » و « علمه » !

ومثل هذا التوجه البيرسي الاستفزازي لا بد وأن تواجهه ردود فعل شديدة من جماهير الشعوب الاوروبية ضد بيرس وضد كل ما يمثله بيرس .

في اطار بارز على الصفحة الاولى من جريدة «دفار» (الاربعاء ٣/١٨) نبأ يقول ان « الطائفة اليهودية في بريطانيا تحذر تاتشر » .. وبحثنا عن اسباب هذا التحذير فاذا هي مرة اخرى مجرد اشاعة عن رغبة لدى وزير الخارجية البريطاني كارنغتون بمقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

من المسائل المعروفة أن بريطانيا تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية عن مأساة الشعب الفلسطيني . ومن الطبيعي أن يستيقظ الضمير البريطاني هو الآخر وان يضغط على حكومته باتجاه الاعتراف بحقوق الشعب ــ الضحية . ولكن حتى يقظة الضمير هذا ، الحق المشروع للشعب البريطاني يتعرض هو ايضا لصلف الصهيونية و « تحذيراتها » .. وبامكاننا تصور رد الفعل الشعبي في بريطانيا ازاء هذه الصفاقة الصهيونية .

ويتكرر الموقف نفسه ،
وتتكرر الظاهرة نفسها ،
في المانيا وفي هولندا وفي فرنسا وحتى في أمريكا ..
وتتكرر المواقف الصهيونية الاستفزازية التي لا يمكن اعتبارها سوى انها اهانة وقحة لضمائر الشعوب ولارادة الشعوب . ومن ثم يسهل علينا توقع ردود الفعل لدى هذه الشعوب . وحين « تجرؤ » هذه الشعوب على انتقاد الصهيونية الدولية وحكام اسرائيل فاننا نسمعها فورا وبلا شيء من الخجل : لاسامية !

حين يتكرر تعبير ما بلا مبرر وبلا منطق فانه يفقد مدلولاته الحقيقية .. وكثيرا ما يتحول الى نقيضه .. وهنا تكمن الخطورة وهنا تكمن عبثية الصهيونية ومأساتها ..

معركة العمال العرب في انتخابات الهستدروت معركة طبقية ووطنية من الدرجة الاولى

× الليكود يبطش والمعراخ «يغرش» وليس لنا والله الا جبهة وحدة الصف ×

* بقلم : نظير مجلي *

اسبوعان فقط يفصلان بيننا وبين معركة انتخابات الهستدروت (المؤتمر ال ــ ١٤ ومجلس « نعمات » للنساء العاملات ومجالس العمال) . ومع اقتراب ذلك اليوم (٧ــ٤ــ١٩٨١) تشتد هجمة التكالب على اصوات الناخبين العرب من كل الاحزاب الصهيونية . وهذه المرة اكثر من أية انتخابات سابقة . والسبب في هذا واضح تماما . فالناخبون العرب في الهستدروت يشكلون نسبة ١٥٪ من مجموع الناخبين . وهي نسبة عالية يحتاج كل حزب من تلك الاحزاب لاية « لطشة » منها .

لكن . ما الذي تقدمه هذه الاحزاب للناخبين العرب ؟ بأي حق اخلاقي تتوجه اليهم طالبة اصواتهم ؟ هل هي تستحق اي صوت منهم ؟ وعلى اي اساس ؟ ثم .. ما هو المنطلق الذي يجب ان تنطلق منه جماهيرنا العمالية العربية في هذه الانتخابات ؟! وعلى اي اساس يجب ان يقرر كل عامل عربي لمن يمنح صوته ؟



العلم الاحمر الخالد يرفرف خفاقا فوق رؤوس عمالنا (صورة من الارشيف ــ اول ايار ١٩٧٩ ــ الناصرة)

● جبهة واحدة ضد جبهة وحدتنا !

لقد اعتمدت الاحزاب الصهيونية في معركتها الانتخابية في الشارع العربي على مبدأ واضح جدا الا وهو النزول في جبهة موحدة ضد الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . فقد اتفقت هذه الاحزاب اتفاقا أدبيا (هذا اذا بقيت لاي منها آداب) بألا تهاجم بعضها بعضا في الوسط العربي وبأن تركز هجومها على « راكح » ــ أي الجبهة . وقد أعلن رعنان كوهن ، سيد العملاء المراخيين العرب ، ذلك جهارا . وأعلن أعوان حزب مبام الصهيوني من العرب ، في اجتماع لهم في مقر الحزب في الناصرة ، انهم « سيسطحون قلعة راكح الاساسية ــ الناصرة » (عل همشمار ١٦ــ٢ــ٨١) . ووجه شلومو هلل ، وزير بوليس مجزرة يوم الارض ، علاء المراخ العرب بهذه الجبهة لا يقصد سوى الليكود (!) . ويوضح لنا ان الهستدروت تكون قوية فقط بالمراخ . ثم « يحملنا جميلة » بانه منح بعض العيادات الطبية في رانا ، وبانه الغى الدائرة العربية ، واقام دائرة « الدمج » بدلا منها . وطمأننا اذا صبرنا وانتخبناه من جديد سنزيد من « انجازاته » .

وهكذا ، عمليا ، يكون «البرنامج» المراخ الذي يعرضه على الناخبين العرب برنامج وعود وتخويف ، مثله شفنا وعفنا منذ أول انتخابات ،

الروح ايضا (الانباء ٤ــ٢ــ٨١) .

وليس هذا موقف المراخ وحده . فهكذا فعل ايضا زيدان عطشة من حركة « شنوي » (احدى فلقات « داش » البائدة) وهو يزور القرى العربية مرددا الشعار المهترئ « نبذ المتطرفين من اليسار ومن اليمين » ــ على اعتبار انه وحزبه كامخ بينهما (اليمين واليسار) فصحتين ! وكذلك يجرؤ الليكود على طلب اصواتنا ويجد نفرا من المأجورين العرب الذين يخدمونه . حتى حزب « رافي » (حزب هوروفيتس وأمنون لين) ينشط بين جماهيرنا محاولا ان « يلهط » بعض الاصوات .

وبأي حق يطلبون الاصوات العربية ؟ ماذا يقدمون مقابل هذا الطلب ؟ اصبروا واقرأوا :

* المراخ ــ « يرعبنا » بخطر الليكود . ويكشف لنا ان النصوص

ونعرف تماما انها وعود انتخابية بلا رصيد . أما « الانجازات » فان كل قرية عربية تعاني منها بشكل كاف : وعلى سبيل المثال هناك ٩٢ عيادة طبية في القرى العربية لا يخدم فيها سوى ٦٢ طبيبا . وتلك العيادات بمعظمها لم تبن خصيصا لتكون عيادة . ليس لان الهستدروت فقيرة ولا تملك الامكانات ، بل لانها مشغولة في بناء مثل هذه العيادات في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة ! والنقص في الاطباء ليس بسبب عدم وجود اطباء . فهؤلاء موجودون وبكثرة كما تعلمون . وأكثر من ذلك هناك اطباء عاطلون عن العمل . وهكذا فالسبب يكمن في السياسة العنصرية المنتهجة ضد العمال العرب على الرغم من انهم يدفعون كل التزاماتهم لهذه المؤسسة .

واما « الهستدروت القوية بالمراخ » .. فنعرفها جيدا ويعرفها كل العاملين في اسرائيل . صحيح ان الهستدروت هي مؤسسة قوية . لكن .. هل استغل المراخ قوتها منذ تأسيسها لصالح العاملين ؟ لقد جعل المراخ من الهستدروت جهازا لاجما لكفاح العمال دفاعا عن اصحاب العمل وسياسة الحكومة . ولا نكاد نمر يوم دون ان نسمع هذا الاتهام من العمال انفسهم (فني رنجن ، المعلمين ، عمال ال ــ عال ، عمال الموانئ ، عمال او ــ فار العاطلين عن العمل ، عمال النسيج في الناصرة والقرى العربية وكرمئيل ونهاريا وغيرها) .

والعمال العرب بالذات يعرفون الهستدروت من خلال سياسة التمييز العنصري الفاضح الذي ينتهجه قادتها . وكنا ذكرنا اكثر من مرة في « الاتحاد » عن الاعلانات الانتخابية التي ينشرها المراخ عن انجازاته في الشارع اليهودي خلال السنوات الاربع المنصرمة (٧٠ مصنعا جديدا في مناطق التطوير ، ٥٣ سوبرماركت تبيع باسعار مهاودة ، ١٥ الف شقة سكنية جديدة ، ١٥٠ بركة سباحة ، ١١٢ قاعة رياضية ، ٣ منتجعات للعمال ، ٣٢ مركزا للزوارق الباخسة ..) من كل هذه .. لم يقدم شيء للعمال العرب . وفقط عشية الانتخابات يقيمون الحفلات والولائم والرحلات شبه المجانية للعرب في محاولة مهينة حقيرة لسلب اصواتهم . وكأنهم أنذال يسيرون وفق مقولة « اطعم الفم تستحي العين » .

* الليكود ــ هذا يطلب اصوات العرب على المكشوف بهدف خدمة مصالح ضيقة : وظيفة هنا وحل مشكلة هناك لا اكثر .

* شنوي ــ هذه ايضا لا تختلف عن الليكود . ولا يخجل داعيتها العربي زيدان عطشه من ان يعد من يلاقيه من عمالنا بتعبيد شارع هنا وتدبير مصلحة ذاتية هناك . ومثلها سائر الاحزاب الصهيونية .

● معركتنا طبقية ــ وطنية

ازاء هذه الهجمة الصهيونية المهينة يتحدد معركة جماهيرنا العمالية في هذه الانتخابات بشكل واضح وساطع : الاحزاب الصهيونية بسياساتها وبرامجها وممارساتها العنصرية الاذلالية التي لا ترعى مصالح العاملين عامة في اسرائيل والعاملين العرب بشكل خاص ، كلها من جهة ، ومن جهة اخرى تشمخ الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بتاريخها المشرف في الدفاع عن مصالح وحقوق العاملين اليهود والعرب وسياستها العبقة والحكيمة في معالجة كل القضايا وببرنامجها الواضح للعمل والسلم .

ونحن اذ نقول هذا الكلام للمرة الالف بعد الالف لا نستهدف مدح الذات بتاتا . وانما لنسجل واقعنا وحصيلة تجربة مريرة لهذا الجزء الحي من شعبنا .. تجربة حظيت باحترام قادة الشعب العربي الفلسطيني وكل القوى الوطنية والديمقراطية في المنطقة والعالم وفي اسرائيل ايضا ، وليس صدفة .

لقد اثبتت كل الاحزاب الصهيونية عبر تاريخ اسرائيل القصير ــ الطويل انها معادية للعرب وانها تتعامل معهم كمواطنين من درجة ثانية وكمتخلفين (اطعم الفم ..) وتنكرت لحقهم في العيش في وطنهم بمساواة وكرامة وتنكرت لانتمائهم القومي لشعبهم . ولذلك رأيناها كلها اما مشاركة واما صامتة ازاء الممارسات الاضطهادية تجاه العرب وحقوقهم اليومية والقومية .. منذ قيام الدولة حين تم هدم المئات من قرانا ونهب معظم اراضينا وحتى سياسة الحكم العسكري والقبضة الحديدية المنتهجة ازاءنا وسياسة هدم بيوتنا وتضييق الخناق على قرانا ومدننا وسياسة التعليم ــ التجهيلية لطلابنا وسن القوانين العنصرية خصيصا ضدنا (قانون الجنسية ، وقانون مكافحة الارهاب) وقانون نهب اراضي عرب النقب ، وقانون الغاء اللغة العربية كلغة رسمية في البلاد .. وغيرها) .. والممارسات الفاشية المتصاعدة ضد طلابنا في الجامعات وضد ابناء شعبنا ككل (من امر منع مؤتمر الجماهير العربية باشتراك القوى الديمقراطية اليهودية عبر ممارسات القمع ضد شعبنا في المناطق المحتلة وحرب الابادة ضد شعبنا خارج حدود الوطن) .

لقد اتجهت هذه السياسة ضد جماهيرنا عنصريا ، لانتمائها القومي ، وطبقيا ، لكونها بمعظمها تتألف من العاملين باجرة ، الشغيلة .

ومقابل هذه السياسة والممارسات اتبعت جماهيرنا العربية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحلفائه ، وباستمرار ، سياسة النفس الطويل السياسة الواقعية الديمقراطية الواعية . فقد تمسكت بوطنها وبنت صرح وحدتها ونظمت كفاحها بعقلانية وهدوء وحكمة ودون كلل ، وتوجهت الى الجماهير اليهودية مميزة بين القادة الصهيونية الحاكمة وبين الجماهير المخدوعة المضللة ، وحرصت على طابع النضال اليهودي ــ العربي وتحالفت مع القوى الديمقراطية اليهودية على اساس برنامج واضح من شأنه لو تحقق ان يقيم صرح السلام العادل ويفسح الطريق امام حل كل المشاكل والازمات التي تعاني منها البلاد . وكان نضالها طبقيا ــ وطنيا مشرفا .

وقد اثبت هذا الطريق نجاعته وسلامته .. ومن هنا جاء تأييده ودعمه من الاشقاء في الخارج وفي المناطق المحتلة ومن جماهيرنا العربية في اسرائيل والقوى الديمقراطية الواعية فيها . وبالنسبة لنا لا يعتبر هذا مصدر فخر واعتزاز فحسب بل ومصدر قوة وثقة واصرار على مواصلة السير على هذا الطريق .

ونحن مقبلون اليوم على معركة اخرى في هذا الطريق ، معركة اخرى على طريق النصر . وجماهير عمالنا الواسعة التي كانت الاساس المتين والقاعدة الصلبة للتقدم على هذا الطريق ستلقى هذه المرة ايضا وبقوة اكبر بوزنها لدعم جبهتها المكافحة وانفشال الاحزاب الصهيونية ، بل وتلقينها درسا جديدا يعلمها كيف تتوجه لجماهيرنا باحترام .

العداء للشعب الفلسطيني وحقوقه هو المحرك للهجمة الاستيطانية

صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدة الاخيرة هجمتها الاستيطانية الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة . وسارعت في خطواتها لنهب المزيد من الاراضي من اصحابها العرب الشرعيين ، الذين يحتفظون بالاوراق الثبوتية المكتوبة منذ العهد التركي . فخلال الاشهر الاربعة الماضية بلغ مجموع مساحة الاراضي المصادرة حوالي ٣٠ الف دونم . كما منعت السلطات بلدية البيرة من البناء على ١٠ آلاف دونم أخرى . وتشترط سلطات الاحتلال الابتعاد عن الشوارع مسافة ٣٠٠ متر ومن ثم اقامة الابنية . وقد رصدت حكومة الليكود مؤخرا خمسين مليون شاقل لبناء ست مستعمرات جديدة ولتوسيع المستعمرات الاخرى القائمة . وأعلن وزير المستعمرات الاحتلالي اريك شارون ، لدى قيامه بجولة تفقدية في مستعمراته في الضفة المحتلة ، ان حكومته ستنهي اقامة ٨٥ مستعمرة في الثلاثين من حزيران القادم . اي في يوم الانتخابات للكنيست العاشرة . وبهذا ستحرز حكومة الليكود تفوقا مستعمراتيا واضحا على حكومات المعراخ السابقة التي بنت خلال عشر سنوات من الاحتلال ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧٧ فقط ٧٢ مستعمرة . وتقوم حكومة الليكود بهذه الهجمة خارقة حتى أبسط القواعد القانونية ، التي أوجدتها هي بنفسها . ويكفي للدلالة على ذلك ذكر مثلين في هذا الاطار ــ اراضي الخليل المعدة لمشروع اسكان الموظفين العرب واراضي عنبتا ورامين وكفر لبد وبيت ليد .

ويؤكد هذان المثلان ان هناك توجها جديدا لدى سلطات الاحتلال . ففي الماضي اعلنت حكومات المعراخ المتعاقبة ان المستعمرات الكولونيالية في المناطق العربية المحتلة هي « ضرورة امنية » .. وبدأت بمصادرة أراضي الدولة ، التي لا تزيد مساحتها في الضفة الغربية عن ٢٠٪ من مجمل مساحة المنطقة . ومع صعود حكومة الليكود العنصرية وتوقيعها لاتفاقية « كامب ديفيد » الخيانية الاستسلامية تغيرت أهداف الاستيطان الكولونيالي أيضا في هذه المناطق .

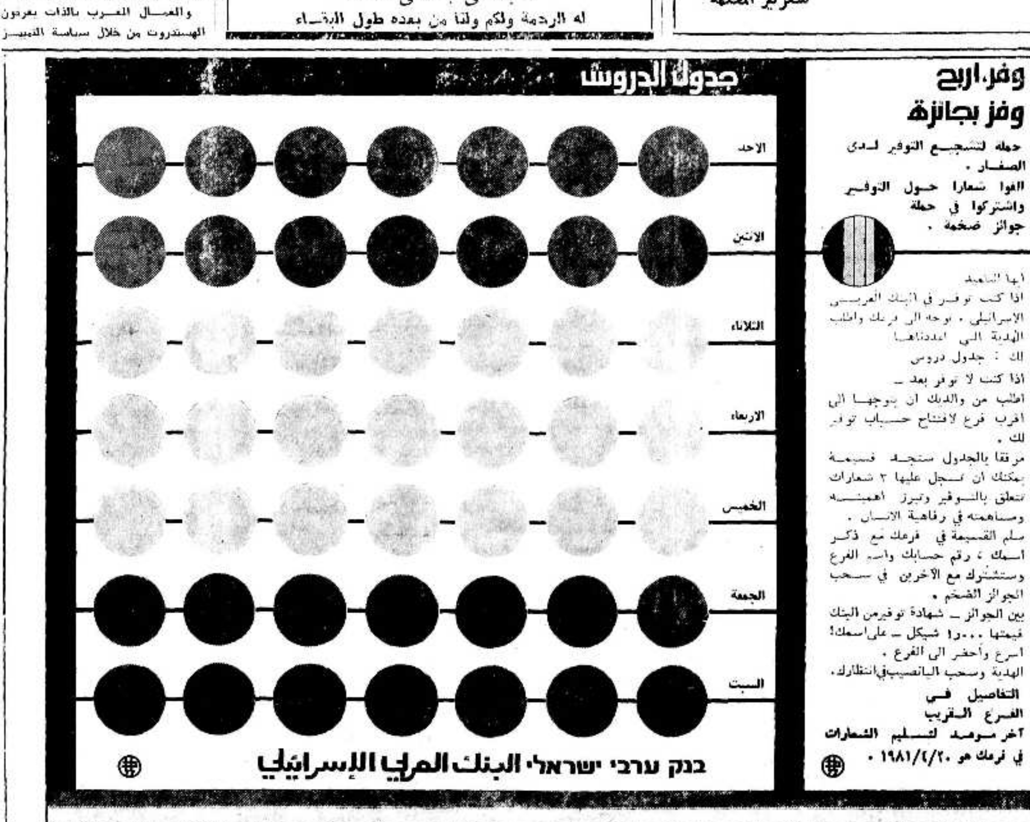
وامتد السرطان الاستيطاني الى المناطق كثيفة السكان في الضفة الغربية المحتلة وذلك بهدف تمزيق وحدة الضفة الغربية الاقليمية . ولهذا شقت سلطات الاحتلال ٣ طرق رئيسية في الضفة الغربية المحتلة وباشرت في بناء المستعمرات حول نقاط التقاء وتقاطع هذه الطرق . وتسعى سلطات الاحتلال بهذه الطريقة الى ربط القرى العربية بهذه المستعمرات الجديدة واضعاف ارتباطها بالتالي بالمدن العربية المحتلة الرئيسية في الضفة ، الامر الذي سيؤدي الى تقلصها واضعافها في المستقبل .

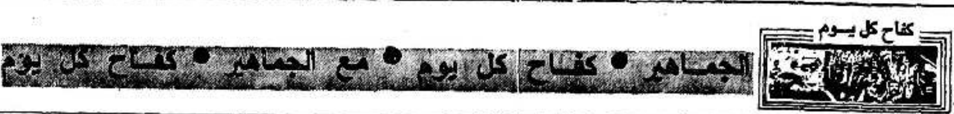
والهدف من كل هذه المخططات هو منع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، اذ لا يمكن اقامة دولة موحدة تكون عبارة عن جزر صغيرة في محيط مستعمراتي . ولتحقيق هذا الهدف المعادي لاماني الشعب العربي الفلسطيني وللسلام في المنطقة والعالم تلجأ حكومة الليكود الى كل الوسائل « القانونية » وغير القانونية . وتعترف الصحف العبرية الصهيونية بان حكومة الليكود تشجع عصابة « غوش ايمونيم » والرابي ليفنغر للاعتداء على أراضي العرب الخاصة والقيام على حسابهم بتوسيع مستعمراتهم الكولونيالية . كما ان سلطات الحكم العسكري هي التي تشجعه وشجعت جماعته من أشد العنصريين المتعصبين على احتلال العديد من الابنية العربية في الخليل وغيرها ، على الرغم مما تحمله هذه الاعمال وهذه الاعتداءات من استفزاز للجماهير العربية الفلسطينية في هذه المدن واخطارها .

ان حكومة الليكود تشجع المستوطنين الكولونياليين وتحاول كسب ودهم والبلاد على اعتاب الانتخابات للكنيست العاشرة . فماذا يفعل حزب « المعراخ » الذي يعد العدة لتسلم الحكم ؟! لقد أعلن شمعون بيرس مؤخرا ان حكومته العتيدة ، وعلى الرغم من عدم موافقة حزبه على الاستيطان في المناطق الكثيفة السكان ، لن تزيل أية مستعمرة كولونيالية . وبهذا يحاول المعراخ أيضا مغازلة قطعان « غوش ايمونيم » والرابي ليفنغر ، طالما ان الضحية هي الاراضي العربية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان العداء للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه الوطنية المشروعة هي القاسم المشترك بين حزبي الليكود والمعراخ وباقي الاحزاب الصهيونية الاخرى . جماهير الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة والقوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل تعي حقيقة هذه الامور . ولهذا تهب مدافعة عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومن أجل انسحاب المعتدين .

ان وقوف جماهير عنبتا ورامين وبيت ليد وكفر لبد في الاسبوع المنصرم امام جرارات النهب والاستيطان وكذلك تشكيل اهالي الخليل للجان المحامين دفاعا عن الارض وقيام فرق المتطوعين من أهالي القرى والمدن القريبة من المستعمرات الكولونيالية بالحراسة الليلية لافشال اي اعتداء للمستوطنين المتطرفين على بيوتهم كل ذلك يؤكد ان الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة عاقد العزم على الدفاع عن ارضه .. ولن ترعبه كل مخططات المحتلين والمعتدين .. وشعب كهذا هو شعب قادر على انتزاع فجر حريته من ظلمات المحتلين .

عفيف سالم





عمال .. عمال فقط !!

في مقابلة مع جريدة « دافار » (١٩—٧—٨٠) ، اعترف السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة « العربية » في الهستدروت (وهو معراخي طبعا ...) بما يلي :

« في سوليل بونيه يوجد عرب كثيرون . يعملون كعمال . ولكن كم مدير عربي يوجد في ورشات سوليل بونيه ؟ لا يوجد مهندس عربي واحد ! فقط في محجر الناصرة الهستدروتي . يوجد مدير عربي » !!!

العرب في سوليل بونيه عمال فقط .. عمال كثيرون .. ربما اكثرية عمال سوليل بونيه . ولكن مدراء ؟! عربي ومدير ؟! العربي يجب ان يكون عاملا فقط ، يجب ان لا يكون مسؤولا .. المسؤول يجب ان يكون من الاكثرية .

لسنا نحن الذين نقول هذا . بل **السياسة المتعصبة المعادية للعرب التي ينتهجها المعراخ في الهستدروت ايضا !**

من اجل مشاركة العرب في ادارة الهستدروت ، وعلى كل المستويات :

مزيدا من الدعم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و

طرد سبع عاملات من مصنع « البيت » في دالية الكرمل

٭ مصير عاملات المصنع مربوط « بالبورصة » ولا يسمح لهن بتشكيل لجنة عمال ٭

دالية الكرمل — لمراسلنا — طردت ادارة مصنع « البيت » للاجهزة الالكترونية ، سبع عاملات من دالية الكرمل عملن في المصنع مدة سنتين ، وهذه هي ليست اول مرة تطرد فيها عاملات بحجة «تقليص العمل» .. وعلم مراسلنا ان الادارة تنوي طرد عدد آخر من العاملات في اواخر شهر آذار الجاري .

والعاملات السبع هن : روزيه حمود زيدان وزهية غوطاني (من عسفيا) ومها حسون وسميا حوراني وسميره رفعت حلبي ومجديه زيدان وسوريا كمال .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المصنع الذي تعمل فيه اكثر من مئة عاملة لم تسمح ادارته للعاملات بتشكيل لجنة للدفاع عن حقوقهن ، وذلك على الرغم من انه قائم منذ حوالي ثماني سنوات ويجني ارباحا طائلة ، حيث ان مصانع « البيت » تقف في طليعة المصانع المصدرة ووصلت ارباحها في العام الاخير الى ملايين الدولارات . وفي العام الماضي عندما حاول عدد من العاملات النشيطات والواعيات المطالبة بتشكيل لجنة عمال قاومت الادارة هذه الخطوة بعنف حتى ان اجهزة المخابرات تدخلت واستدعت اثنتين منهن للتحقيق في «قسم المهمات الخاصة» . وعندما توجهت العاملات الى سكرتير مجلس العمال السيد مصباح حلبي لم يحرك ساكنا واقنعهن بالتخلي عن الفكرة قائلا « انه لا رجاء منها لان كل مصانع « البيت » لا يوجد فيها لجان عمال » ؟! . وكان من ضحايا هذه العملية الارهابية الرفيقة فايزة ابو الزلف التي طردت من المصنع بتهمة التخريب في العمل ، لكن مدير المصنع علل هذا العمل في رسالة الى رئيس مجلس العمال قائلا « ان فصل هذه العاملة هي لمصلحة اهالي القرية » !! . وقد احيلت قضيتها الى مجلس العمال وفي هذه المرة ايضا لم يقف السيد مصباح حلبي الى جانبها بل اكتفى باقناعها بالحصول على التعويضات مرددا تهمة الادارة المختلقة حول التخريب في العمل . وتوجهت العاملة فايزة ابو الزلف الى كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت فاثيرت في مجلس عمال حيفا وكذلك في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ويصر ممثلو الجبهة على اعادتها للعمل ورفض التعويضات ، وتناقش قضيتها اليوم في اعلى هيئات الهستدروت .

بين «الاتحاد» وادارة «البيت»

بعد ان علم مراسلنا الرفيق سلمان ناطور — رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات الهستدروت في دالية الكرمل — بفصل العاملات اتصل بادارة المصنع في حيفا . وقد تحدث الى الناطقة بلسان المصنع السيدة غروس حيث قالت ردا على سؤاله : ان فصل العاملات جاء بسبب التقليص في المصنع . ورفضت الرد على سؤاله حول عمليات الفصل التي تنوي الادارة اتخاذها في اواخر هذا الشهر . وقد جرى بينهما هذا الحوار :

« الاتحاد » : لماذا لا تسمح الادارة بتشكيل لجنة عاملات ؟

السيدة غروس : لا حاجة لذلك .

« الاتحاد » : ولكن من يدافع عن العاملات ؟

السيدة غروس : لدينا ادارة ممتازة وموظفون يحافظون على حقوق العاملات .

« الاتحاد » : ولكن الادارة هي التي فصلت العاملات فكيف ستدافع عنهن ؟

السيدة غروس : انت تعرف ان مصنعنا يجب ان يكون مربحا وعندما تكون حاجة للتقليص فان الادارة تضطر ان تفصل العمال .

« الاتحاد » : اذن مصلحة الادارة زيادة ارباح المصنع وليس مصلحة العمال . بل على حساب العمال . فمن يدافع عن حقوقهم ؟

السيدة غروس : هذا هو الوضع ، وهذه مشكلة العديد من المصانع ! منذ ١٥ سنة تعمل مصانعنا بدون لجان وحتى الان لم تكن مشاكل ، ولا اضرابات عن العمل .

« الاتحاد » : هذا طبيعي ، لانه لا يوجد لجنة عمل تقود اضرابا ، وانتم تفصلون وتعينون متى تشاؤون دون ان يدافع احد عن العمال .

السيدة غروس : هذا هو الوضع ، وهكذا تتطلب مصلحة المصنع .

« الاتحاد » : لو حاولت عاملات دالية الكرمل تنظيم لجنة عاملات ، هل ستوافقون ؟

السيدة غروس : لا اظن . ولكن الافضل ان تتحدث مع السيد نحوشتاين مدير الادارة .

« الاتحاد » : هل يمكن التحدث معه الان ؟

السيدة غروس : كلا .. انه مشغول هذه الايام .

« الاتحاد » : شكرا .

امن الدولة ام امن جيوب الرأسماليين؟

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — طالب عمال مصنع ال — بار العسكري قيادة الهستدروت ان تتدخل لمنع ادارة المصنع من اغلاقه والقذف بعماله ال — ٢٨٢ الى سوق البطالة وبان تتجند معهم في الكفاح من اجل لقمة عيشهم .

وكانت ادارة المصنع ، برئاسة رئيس مجلس الادارة الجنرال في الاحتياط دان طولكوبسكي ، قد ابلغت العاملين عن اغلاق المصنع ابتداء من شهر ايار القادم دون ذكر الاسباب . وتساءل العاملون : يدعون ان ما يهمهم هو امن الدولة ؟ لكن اغلاق هذا المصنع سيؤدي الى استيراد ما ينتجه من الخارج وبالدولارات ؟ ام ان ما يهمهم هو امن جيوبهم ؟

اهالي بيت جن يوقعون على مطلب عادل

بيت جن — لمراسلنا — بمبادرة فرع الحزب في بيت جن قام المئات من المواطنين بالتوقيع على عريضة موجهة الى مدير قسم المواصلات القطري ومدير القسم في منطقة الشمال ، والى المجلس المحلي مطالبين بتخصيص سيارة باص اخرى تخرج من القرية في ساعات الصباح ، حيث ان الباص الذي يخرج من القرية في الثامنة صباحا يخرج مكتظا بشكل لا يطاق مخلفا العديد من المسافرين . كما طالبت العريضة باقامة التخشيبات على المواقف اتقاء من المطر والحر .

شباب بيت جن مع الشعب وجبهته

بيت جن — لمراسلنا — عقد يوم ٣/١٢ اجتماع لتنشيط فرع لجنة المبادرة الدرزية في القرية تكلم فيه عضو اللجنة القطرية نائب رئيس مجلس المغار المحلي ، قاسم زيد غانم ، عن نشاط اللجنة القطرية وعملها الدؤوب في سبيل الوصول الى اهدافها . واكد على اهمية عملها في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، الطريق الوحيد امام شعبنا .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة جديدة من سبعة اعضاء ، واتخذت القرارات الداعية الى تجنيد اكبر عدد من الشباب الى جانب اللجنة من اجل تحقيق اهدافها والعمل على انجاح الجبهة في المعارك الانتخابية المقبلة .

الحقيقة حول علاوة الغلاء !

اثارت مصادر وزارة المالية وقيادة الهستدروت المعراخية كل من جهتها ضجة كبرى حول علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين ابتداء من اول نيسان القادم بنسبة ١٩٫٣٪ . وحاولت كل منها اظهار العلاوة مكسبا ذاتيا حققته في اطار « نضالها الدؤوب لمصلحة العاملين » . وقامت الصحف الصهيونية بنشر ارقام مزورة تظهر العلاوة وكأنها بنسبة ٢٤٫٩٪ .

فما هي الحقيقة ؟ وهل علاوة الغلاء هذه عادلة وتعوض فعلا عن الغلاء والتضخم المالي ؟ وما هي نسبتها الحقيقية ؟

قبل الاجابة على هذه الاسئلة تجدر الاشارة الى ان المعراخ والليكود وغيرهما من الاحزاب الصهيونية تنطلق اليوم في حديثها عن هذا الموضوع واي موضوع اخر من خلال معركتها الانتخابية القادمة للهستدروت والكنيست . وهي في هذا السبيل لا تتورع عن نشر الارقام الكاذبة والمضللة .

اما الحقيقة فهي ان علاوة الغلاء المقررة هي فقط بنسبة ١٩٫٣٪ لا اكثر ولا اقل . ويبلغ حدها الاقصى مبلغ ١٦٥١ شاقلا شهريا او ٣٨٢ شاقلا يوميا . واما الحديث عن نسبة تصل الى ٢٤٫٩٪ فهو للتضليل . والصحيح هو ان هذه الصحف تخلط (عمدا) بين علاوة الغلاء وبين تعديل التدريج الضريبي . فمن المعروف ان التدريج الضريبي يعدل مرة كل ثلاثة اشهر . (والمفروض ان يعدل شهريا لان الغلاء يحدث يوميا ويؤثر على مرتب كل شهر) . وهذا التعديل ، كما تجريه وزارة المالية وتوافق عليه قيادة الهستدروت ، يميز بوضوح لصالح ذوي الاجور الاعلى . وقد ساهم في زيادة الهوة بين مرتبات ذوي الاجور المنخفضة وذوي الاجور العالية (نسبيا) وهكذا .. فقد ارتفع اجر من يقبض ١٨٦٧ شاقلا صافيا شهريا بنسبة ٢٠٫٥٪ (علاوة الغلاء + تعديل التدريج الضريبي) واجر من يقبض ٢٥٧٣ شاقلا شهريا بنسبة ٢٠٫٢٪ (٥٢٠) شاقلا واجر ٣٢٢٩ شاقلا بنسبة ٢١٫٩٪ (٧٠٦ شواقل) بينما ارتفع اجر من يقبض ٥٥٠٢ شواقل شهريا بنسبة ٢٣٫٩٪ (١٦٢١ شاقلا) واجر من يقبض شهريا ٥٤٥٨ شاقلا بنسبة ٢٤٫٩٪ (١٣٥٧ شاقلا) .

وليكن واضحا اننا لا نجلب هذه الارقام لكي نطعن في حق ذوي المداخيل المرتفعة (نسبيا) بزيادة اجورهم بهذه النسبة . بل على العكس . فاننا نعتقد ان من حقهم ان يحصلوا على زيادة اكبر اذ ان هذه الزيادة لا تغطي الا بنسبة ضئيلة من الغلاء الحقيقي . وقد جلبنا هذه الارقام لنشير الى ان سياسة الاجور التي تتبعها وزارة المالية وتوافق عليها قيادة الهستدروت المعراخية وغيرها من الاحزاب الصهيونية هي سياسة لا تكتفي بسحق اجور العاملين المنخفضة اصلا بل وتزيدها سحقا . وجاءت سياسة تعديل تدريج الضرائب لتزيدها سحقا اكثر فاكثر . ويكفي ان نشير بهذا الصدد الى انه خلال حكم الليكود ومعارضة المعراخ « البناءة » زادت نسبة ضريبة الدخل على العاملين باجرة بنسبة ٥٥٪ بينما هبطت نسبة ما تدفعه الشركات بنسبة ٢٧٪ (« الدبعوت احرونوت » ٣/١٦) . مما يدل على توجه هذه الحكومة الرأسمالي المعادي للعاملين ، التي تلقى دعما وتشجيعا من صمت القيادة المهادنة في الهستدروت .

والغريب انه بعد كل هذه الاجراءات ، وعلما بان حساب علاوة الغلاء اصلا ليس عادلا ولا يعوض عن قيمة الغلاء الحقيقية (اذ انها تدفع بنسبة ٨٠٪ من الغلاء وبعد ٣ اشهر منه) ، بعد كل هذا لا تكف الحكومة والهستدروت عن نهش اجور العاملين .

فمن المعروف انه في اول نيسان القادم يجب ان يتم تجديد اتفاقيات العمل الجماعية في البلاد حيث تنتهي مدتها بانتهاء هذا الشهر . ومن المفروض ان تسفر عن هذه الاتفاقيات زيادة للاجور بالنسبة نفسها التي خسفت فيها قيمة الاجور الحقيقية . ويعني هذا الامر ان يقبض العامل الاجير عن شهر نيسان مرتبه على النحو التالي : مرتب شهر آذار + زيادة الاجر حسب اتفاقيات العمل + علاوة غلاء بنسبة ١٩٫٣٪ من قيمة الاجر الجديد (اي بعد اضافة زيادة الاجر) . فاذا كانت زيادة الاجر مثلا بنسبة ١٠٪ يصبح الاجر الذي بلغ في آذار ١٨٦٧ شاقلا يصبح ٢٠٥٣ شاقلا . وبعدئذ تضاف علاوة الغلاء حسب هذا الترتيب فتكون ٤٢١ شاقلا بدل ٣٨٢ شاقلا . وعليه يصبح الترتيب ٢٤٨٣ شاقلا بدلا من ٢٢٥٠ شاقلا .

آبو شهاب

— البقية على ص ٥ —

احتفالات الثامن من اذار في قرانا

حيفا — لمراسلينا — لا تزال احتفالات الثامن من اذار مستمرة في قرانا ، حيث تشارك فيها جماهير النساء في مختلف المناطق . ولاول مرة احتفلت نساء يركا يوم الجمعة الاسبق بعيدهن العالمي . وقد افتتحت الهام قويقس هذا الاحتفال الجماهيري النسوي الحاشد . وتحدثت فيه الرفيقة نبيهة مرقس ، عضو سكرتاريا حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا . والقت الطالبة نبيلة رمال قصيدة من نظمها . ثم قدمت المطربة الصغيرة امل مرقس الغنية « احن الى امي » ومن ثم قدمت بالاشتراك مع الطفلة خولة الحاج مشهدا عن قضيتي التجنيد الاجباري والغلاء وتأثيرهما على الامم . وفي نهاية الاحتفال هجم الاطفال على القاعة وقدموا الهدايا الثمينة للامهات .

وفي كفرياسيف وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي ، نمر مرقس ، عقد في المركز الثقافي الرياضي مساء السبت الاسبق ، احتفال بيوم المرأة العالمي وعيد الام العالميين . وتحدث في هذا الاحتفال الانسة فاتنة جريس والسيدة مها عواد وتحيات من مسؤول المركز الثقافي رغول بولس والرفيق نمر مرقس والمربي احمد الحاج ، الذي القى قصيدة في هذه المناسبة . كما القت المعلمة امال كريني مقطوعة شعرية من انتاجها . وتخلل الاحتفال مقطوعات موسيقية واغان قدمها الفنان رحيب حداد مع فرقة عازفين متبرعين والمطرب نادر شهاب وميلادة داوود وامل مرقس مع فرقة اطفال . وقدمت اميلي جريس وناهدة بولس وجوليت عطاالله الطرائف والنوادر المنتقاة لهذه المناسبة . كذلك جرى توزيع بطاقة معايدة للامهات تضم رسمة من رسوم الاطفال المشتركين في دورة الرسم بقيادة الاستاذ كمال ملحم .

وفي معاوية عقد احتفال نسائي رئسته عبلة احمد عبد الرؤوف وتحدث فيه الدكتور حسن محاميد والرفيقة امينة محاميد .

الأزمة المالية تجتاح معظم المجالس المحلية العربية

٭ مجلس عرابة الدمقراطي يهدد بالاضراب ٭

حيفا — لمراسلينا — تجتاح معظم المجالس المحلية العربية ازمة مالية خانقة ازدادت حدتها في الاشهر الاخيرة بسبب مماطلة الوزارات المختصة في تحويل المبالغ المستحقة عليها لهذه المجالس وفروقات تعديل الميزانية للسنة المالية الجارية التي ستنتهي هذا الشهر .

وقد ادى هذا الوضع الى فراغ خزانات هذه المجالس وعدم تمكنها من دفع المرتبات لمستخدميها بمن فيهم المعلمون الثانويون وغيرهم عن شهري كانون الثاني وشباط .

وفي عرابة حيث تبلغ الديون المستحقة للمجلس ١٢ مليون ليرة قرر المجلس الدمقراطي التوجه الى الوزارات المختصة مهددا باعلان الاضراب عن تقديم الخدمات .

محمد نمري نصار رئيس المجلس المحلي

حملة التضامن مع غادي الغازي مستمرة

حيفا — لمراسلنا — لا تزال قضية جادي الغازي ، الجندي الرافض لاداء الخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق العربية المحتلة لاسباب ضميرية ، تثير ردود فعل في الصحف الاسرائيلية ولدى اوساط دمقراطية في العالم . ومن ردود الفعل هذه الرسالة التي نشرتها صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر في الثالث من آذار الجاري لكارول ريتنر من ديترويت ، متشيغن — الولايات المتحدة الامريكية . وتؤكد الرسالة المذكورة : ان من واجب الجندي ان يرفض كل امر يتعارض مع ضميره . اما الادعاء بان التقيد بالانضباط العسكري ضروري فهو ادعاء غير صحيح لانه ثبت تاريخيا انه في اثناء الحرب العالمية الثانية استغل الفاشيون مثل هذا التقيد بالانضباط لارتكاب جرائم ضد الانسانية .

وبعد ان انتقدت الرسالة صحيفة « الجروزلم بوست » لعدم اهتمامها بقضية جادي الغازي وحملة التضامن معه ، طالب صاحب الرسالة الصحيفة المذكورة بالاهتمام بهذه القضية وبتأييد كل الجنود الذين يرفضون تنفيذ الاوامر العسكرية لاسباب ضميرية .

هذا وكانت مجلة « لايشا » الاسرائيلية الخاصة بالمرأة في عددها رقم (١٧٦٢) قد نشرت مقابلة ضافية مع الرفيقة مريم الغازي والدة الجندي جادي الغازي . واعلنت الرفيقة مريم الغازي — ان ابنها جادي اتخذ قرار رفض اداء الخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق العربية المحتلة لوحده . وانه لم يقم بذلك ارضاء لها او لوالده ، بل لانه مقتنع بعدالة الفكرة التي يدافع عنها . فقد سبق له ان رفض الاشتراك في رحلة مدرسية الى المناطق المحتلة معلنا : « سازور هذه المناطق حين احصل على جواز سفر يخولني دخولها كالند للند » .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
بيان حول انتخابات الكنيست العاشرة

١ — صدرت لوائح الناخبين لانتخابات الكنيست العاشرة وتعرض حاليا في مكاتب تسجيل السكان التابعة لوزارة الداخلية في ٢٠ مكتبا لوائيا . وكل من يريد التأكد من وجود اسمه في لائحة الناخبين بامكانه مراجعة احد هذه المكاتب او توكيل ممثل احدى الكتل في الكنيست لتقوم بالمراجعة نيابة عنه .

٢ — يقوم وزير الداخلية بالاعداد لهذه الانتخابات وارسال اشعارات الى الناخبين بظهور اسمائهم في جدول الناخبين .

تعرض جداول الناخبين في مكاتب تسجيل السكان حتى ١٩٨١/٣/١٩

٣ — يمكن الاعتراض على عدم ظهور الاسم في سجل الناخبين حتى ١٩٨١/٣/٣١ وذلك بتعبئة نموذج خاص في اقرب مكتب لتسجيل السكان . ويجب ابراز الهوية لدى تقديم النموذج .

٤ — نظرا لتقليص مدة الاعتراضات لانتخابات الكنيست العاشرة ابطل حق الاعتراض للمحكمة هذه السنة ويكتفي القانون بالاعتراض لوزارة الداخلية .

٥ — يمنح حق الانتخاب للكنيست العاشرة لكل مواطن يكون قد اكمل الثامنة عشرة من عمره في يوم ١٩٨١/٦/٣٠ اي في يوم الانتخابات للكنيست العاشرة . وتتخذ وزارة الداخلية الاجراءات لادراج اسماء من يصلون الى الثامنة عشرة في ١٩٨١/٦/٣٠ . وكل من لم يظهر اسمه في جدول الناخبين او من لم يتسلم بطاقة اعلام بادراج اسمه في الجدول يمكنه الاعتراض مطالبا بادراج اسمه في جدول الناخبين .

لجنة قطاع الشمال الحزبية :
لنوحد صفوفنا من اجل صد خطر الفاشية !

عكا — لمراسلنا — اصدرت لجنة قطاع الشمال في منطقة عكا الحزبية بيانا وزعته بالاف النسخ فضحت فيه ممارسات عصابات الفاشية السائبة التي تسرح وتمرح على هواها وتهدد بارتكاب الجرائم ضد الحزب الشيوعي وانصاره في قرى الجليل .

وعدد البيان العديد من عمليات التخريب التي حدثت في قريتي معليا والبقيعة في المدة الاخيرة . واشار باصبع الاتهام الى الشرطة التي لم تلق القبض على «المجهولين» مرتكبي هذه الاعمال الاجرامية .

وطالب البيان الشرطة بالتحقيق الجدي والكشف عن المجرمين وحذر من التخاذل مع عصابة كهانا و « ابناء عكيبا » من معلوت الذين يتباهون على المكشوف بانهم يقومون باعمال تخريب سيارات وغير ذلك .

ويدعو البيان جماهير قرانا الى توحيد الصفوف ورد خطر الفاشية واليقظة امام تهديدات قطعان الفاشية السائبة في جليلنا .

اجتماعات شعبية لمناسبة الذكرى الخامسة ليوم الارض

■ ام الفحم — يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء . يتكلم : محمود حسين اغبارية ومحمد زيدان .

■ جت (المثلث) — يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء . يتكلم : المحامي صبري محسن .

■ الطيبة — يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء . يتكلم : عبد اللطيف حبيب وعبد الحميد ابو عيطة .

■ كفر قرع — يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٥٫٠٠ مساء . يتكلم : زهير مصاروة ومحمد علي طه .

■ برطعة — يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر . يتكلم : مفيد صيداوي وفتحي فوراني .

■ الطيرة — يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر . يتكلم : محمد عبد الكريم منصور وحسن بشارة والقس شحادة شحادة .

■ تل ابيب — يوم الاحد ٢٩—٣—٨١ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة « بني بريت » . يتكلم : رجا خطيب وسلمان ناطور .

■ حيفا — يوم الاحد ٢٩—٣—٨١ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي « الاخوة » (جادة بن غوريون ٣٩) .

■ سخنين — يوم السبت ٢٨—٣—٨١ .

أهالي دير حنا يتضامنون مع الطلاب الجامعيين العرب

دير حنا — لمراسلنا — تضامنت جماهير دير حنا يوم الجمعة الاسبق وعبر اجتماع شعبي حاشد عقد في نادي الحزب في البلدة مع الطلاب الجامعيين العرب ، الذين يتعرضون لاعتداءات العناصر الفاشية المعادية للعرب . واعلن المجتمعون في برقيات ارسلوها الى كل من رئيس الحكومة وادارة التخنيون استنكارهم لهذه الاعتداءات النعوية العنصرية . وطالبوا بتوفير الظروف المناسبة ليتمكن الطلاب العرب من التعلم .

وكان محمد بركة ، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب ، وعودة بشارات ، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، وبركات الحاج ، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون ، قد تحدثوا في كلماتهم عن الهجمة الفاشية العنصرية التي يتعرض لها الطلاب العرب والاحداث الاخيرة في التخنيون .

هذا وقد تبرع الحضور بمبلغ من المال لدعم اتحاد الطلاب الجامعيين العرب .

صحيح !

تطرق الجنرال حاييم لسكوب في احدى خطبه مؤخرا الى انزلاق المجتمع في اسرائيل وتصاعد الاجرام والجرائم . واقتبس عن كتاب تشرشل « حول تاريخ العالم متكلم الانكليزية » قولا للمؤلف جاء فيه : « في عصر هنري الثامن كان باستطاعة العذراء (الشابة) ان تتجول في جميع انحاء انكلترا وهي تحمل حقيبة مليئة بالذهب دون ان تفقد بكارتها او الذهب» . واضاف الجنرال : « من المشكوك بامره ان تبقى العذراء في اسرائيل على قيد الحياة بعد ان تفقد الشيئين (بكارتها والذهب) » .

هذا ولم يشر الجنرال لسكوب رغم صراحته الى اسباب وجذور تدهور المجتمع في اسرائيل التي تنحصر في الاحتلال والعسكرة وحكم اليمينيين ، التطرف والاقتتال !!

ارتفاع تذاكر السفر في الباصات !

وارتفعت منذ الاحد الماضي (٢٢—٣) اسعار تذاكر السفر في الباصات وعلى جميع الخطوط ما عدا خط الرقم «١١» الشعبي المجاني الذي يرتفع مع ارتفاع اسعار الاحذية فقط ! !

وارتفعت اسعار السفر داخل المدن بنسبة ١٤٪ وتصبح ١٫٧٠ شاقل (١٫٥٠ سابقا) و ٢ شواقل (٢٫٥٠ سابقا) و (٣) شاقل (٢٫٥٠ سابقا) .

وارتفعت اسعار السفر بين المدن بنسبة ١٢٪ ، وتكلف السفرة الواحدة من تل ابيب الى حيفا ٢١ شاقلا (١٩ سابقا) ومن تل ابيب الى القدس ١٨ شاقلا (١٧ سابقا) ومن حيفا الى القدس ٢٧ شاقلا (٢٣ سابقا) ومن حيفا الى طبريا ١٦ شاقلا (١٤٫٥٠ سابقا) ومن حيفا الى نهاريا ٩ شواقل (٧ سابقا) .

« المركز الصحي » في ام الفحم مثل ساطع على نهج التمييز العنصري ضد العرب

ام الفحم — من محمد شريدي — يلوق اهالي ام الفحم ، كبرى القرى العربية في البلاد ، الامرين جراء مماطلة وزارة الصحة الليكودية وقيادة الهستدروت المعراخية في تهيئة المركز الصحي في البلدة لخدمة اهاليها والمستمرة منذ العام ١٩٧٣ حين شرع ببناء هذا المركز واوقف العمل فيه عام ١٩٧٧ ورغم ذلك لم يجر استعماله وتجهيزه لمنح الاهالي خدمات هم في امس الحاجة اليها .

ويزيد عدد اعضاء « صندوق المرضى » في البلدة عن ٧ الاف تقدم الخدمات الطبية البدائية لهم في مستوصفات مستأجرة تنعدم فيها الغرف الصحية والمختبرات والاجهزة وملاكات الاطباء والممرضين الامر الذي يضطرهم الى تجشم مشاق السفر الى الخضيرة والعفولة ويمكن تصور خطورة الامر اذا كان الحديث حول مرضى حالتهم خطيرة ونساء حوامل والمصابين بالنوبات المزمنة .

وكان المجلس المحلي قد تبرع ، حال الشروع في بناء المركز الصحي ، بقطعة ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع كانت مخصصة للمدرسة . وهكذا فان المركز الصحي لم يقم باداء خدماته وبالمقابل حرمت المدرسة من قطعة الارض هذه التي كان بها ما يساعدها على حل مشكلة ازدحام الصفوف والطلاب فيها .

ومما يثير القرف والاشمئزاز في نفوس ابناء ام الفحم ان يتواقح قادة الهستدروت المعراخيون وعملاؤهم من العرب في المطالبة باصواتهم في الانتخابات القريبة . فهل يعتقد هؤلاء اننا من السذاجة بحيث نمنح اصواتنا للذين حاولوا ويحاولون تضييق الخناق علينا ومصادرة حقنا في تلقي اشد الخدمات الانسانية حيوية — الخدمات الطبية من الليكود والمعراخ على حد سواء .

« السلحفاة » ترفع من تكاليف خدماتها

القدس — لمراسلنا — اقرت اللجنة المالية التابعة للكنيست يوم الاثنين الماضي (٣/١٦) رفع رسوم الخدمات البريدية والتليفون بنسبة ١٢٪ وتصبح كالتالي :

المكالمة الهاتفية المحلية تكلف ٠٫٥٨ . اغورة جديدة (٠٫٥٠ . اغورة سابقا) ، رسوم استخدام شهرية تكلف ٥٣٫٤٣ شاقل (٤٧٫٠٦ سابقا) رسوم وصلة (تركيب) تلفون ١٧٠٫٢٤ شاقل (بقيت كما كانت سابقا) .

رسوم البريد (السلحفاة)

رسالة عادية تكلف ٠٫٤٧ . شاقل (٠٫٤١ . سابقا) بطاقة بريدية تكلف ٠٫٤٥ . شاقل (كما كانت سابقا) ، رسالة مسجلة ٢٫٤٣ شاقل (٢٫٤٠ سابقا) رزمة حتى ٢ كيلوغرامات ٧٫٤٢ شاقل (٦٫٤٤ سابقا) ، بطاقة جوية للخارج ٢٫٤٩ شاقل (٢٫٤٦ سابقا) .

« لن نرحل » !
بلدية تل أبيب تصعد ممارساتها التعسفية ، ضد عرب يافا

يافا — من مصطفى سيف — قامت بلدية تل ابيب وبشكل تعسفي باغلاق العديد من المشاغل والحوانيت التي يمتلكها السكان العرب في حي العجمي في يافا بحجة انها غير مرخصة مع العلم انها تعمل منذ سنوات عديدة وتعتاش منها عائلات كثيرة الاولاد .. وتقوم البلدية كذلك بحجز رخص الحوانيت المرخصة والمطاعم الصغيرة داخل الحي ويحرر مفتشوها المخالفات لاصحاب هذه الحوانيت بحجة عدم وجود الرخص (!!)

ومن الجدير بالذكر ان سكان حي العجمي العرب يعانون من ازمة سكن خانقة واهمال البلدية للنظافة في الحي وتردي اوضاع التعليم في المدرستين الابتدائيتين وفوضى السير على شارع الموت « ييفت » الذي يخترق الحي ، وزيادة الضرائب البلدية وفرض الفوائد الفاحشة على المتخلفين عن الدفع ، وهجمة سلطات ضريبة الدخل العشوائية على المواطنين .

ولا يستطيع السكان ازاء هذا الوضع الا ان يربطوا بين هذه المضايقات وبين تساؤل رئيس البلدية شلومو لاهط خلال برنامج تلفزيوني بقوله : لماذا يصر عرب يافا على السكن فيها بالذات ؟! لكنهم يرددون وبكل حزم : لن نرحل . فهذا وطننا وليس لنا سواه . ونصر على اخذ حقوقنا كاملة فيه .

هل نلدغ مرتين ؟ ! يا معراخ ..!

نشهد في هذه الايام الزيارات العديدة التي يقوم بها سماسرة الاحزاب الصهيونية بعد غياب طويل . فجأة فطنوا ان المواطنين العرب هم اصحاب حق الاقتراع . ويبرز بين هذه الاحزاب حزب المعراخ الذي يهيمن على الهستدروت — النقابة العامة للعاملين في اسرائيل ويتظاهر بمظهر المدافع الامين عن مصالحهم وحقوقهم في وجه هجمة اصحاب العمل وحكومة الليكود عليهم .

وبهذه المناسبة بودي ان اورد للتذكير ما حصل مع عمال مزارع الخنازير في قريتنا ، عيلبون ، وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو المعراخي خليل مشيعل لاظهر مدى « دفاع » هذا الحزب عن مصالح العاملين .

لقد خاض هؤلاء العمال دون هوادة معارك نضالية قاسية من اجل تامين حقوقهم الاجتماعية وتحسين شروط عملهم . وتمثل ذلك في الاضراب عن العمل وارسال الوفود الى الجهات المختصة . ومن وراء ظهرهم قام سكرتير مجلس عمال شفاعمرو بتوقيع صفقة مع اصحاب المزارع اسفرت عن محاولة فرض اتفاقية مهينة على العاملين تلزم العمال باحترام اصحاب المزارع واهل بيتهم والقيام بكل ما يطلب اليهم من اعمال مثل اصلاح المواسير وصب الباطون وغير ذلك . وعندما رفض العمال هذه الاتفاقية قال لهم مشيعل « ليس بمقدوري ان اعمل اكثر من هذا » .

هكذا « يدافع » عملاء المعراخ عن مصالح العاملين ولقمة عيش عائلاتهم وبعد كل هذا يأتون اليوم طالبين اصواتهم . ولكن السؤال المطروح هو : هل يلدغ المؤمن من جحر مرتين ؟!

حبيب سليم حاج

خالد محيى الدين :

الحزب الحاكم يعتدى على القضايا القومية ويمرر مؤامراته فى ظل غياب الدمقراطية

× لن نتنازل عن مواقفنا الوطنية ابداً ×

نشرت صحيفة « الراى العام » مؤخرا مقاطع من حديث خالد محيى الدين ، الامين العام لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى المصرى ، فى الندوة التى عقدت فى مقر الحزب فى القاهرة حول « المعارضة فى مصر فى الدفاع عن القضايا القومية الكبرى ».

واستعرض المناضل الوطنى خالد محيى الدين فى حديثه مسيرة الحزب فى الدفاع عن استقلاله منذ ان كان منبرا وقال : « منذ بداية العمل فى منبر التجمع استدعانى صديق من قيادات الاتحاد الاشتراكى وقال لى: « اذا كنتم تريدون ان تستمروا كمنبر لليسار المصرى يجب ان لاتتكلموا فى السياسة الخارجية . لان هذه نقطة حساسة والذى يضع السياسة الخارجية فى مصر هو رئيس الجمهورية شخصيا » .

فقلت له : يعنى ذلك ان لا نطلب تحرير الارض مثلا .

قال — لا . طالبوا بتحرير الارض طالبوا بمؤتمر جنيف ولكن لا تتدخلوا فى الخطوط العامة للسياسة الخارجية مثل طريقة حل القضية الوطنية او الموقف الدولى وانحيازنا تجاه هذه الدولة او تلك .

فقلت — ان ذلك يعنى ترك القضية الوطنية .

قال — ان هناك مسائل وقضايا قومية يجب ان تبتعد عنها ولا تتكلم فيها .

قلت — اننا نرفض هذا الكلام لان المنبر يضع برنامجا سياسيا يتضمن موقفه من القضايا المختلفة فى الاقتصاد والدمقراطية والقضية الوطنية . وان هذا كله يترجم الى سياسة خارجية لنا ايضا موقف فيها . والسياسة الخارجية تنعكس فى أسلوب حل القضية الوطنية . ونحن نطرح سياسة بديلة لما يطرحه منبر الوسط فى الاتحاد الاشتراكى . وعدم الكلام فى هذه السياسات وبدائلها يجعلنا « منبر ديكور » ومنبرا داخليا لمنبر الوسط الحكومى . ولو كنا قد قبلنا فى هذا الوقت مبدأ الابتعاد عن السياسة الخارجية ومبدأ الابتعاد عن القضايا المصيرية لكنا قبلنا ان لا يكون منبر اليسار منبرا مستقلا » .

« اما معركتنا الثانية دفاعا عن استقلالنا فكانت بالنسبة لجريدة « الاهالى » ، التى نشرت موضوعا عن الراسمالية الطفيلية وعثمان احمد عثمان . واتصل بى المسؤول الكبير، وهو نفسه الذى نصحنى بالابتعاد عن السياسة الخارجية ، قائلا — ابتعدوا عن عثمان احمد عثمان وعن كل من هو حول الرئيس ولاتتعرضوا لسياسة الانفتاح ان اردتم استمرار جريدة « الاهالي » » .

وقال خالد محيي الدين — « اي في البداية لا كلام في السياسة الخارجية ثم لا كلام في السياسة الداخلية . ما قيمة الحزب اذن ؟! ولذلك رفضنا ايضا هذه النصيحة واغلقت«الاهالي»» ولكننا كسبنا استقلالية ومبدئية موقفنا . ومؤخرا تكرر الشيء نفسه حين اجتمع رئيس الجمهورية بقيادات الحزب الوطني في الاسماعيلية وقال : لن اسمح لاحد ان يتكلم في قضايا قومية كبرى او يعارض خطواتنا فيها . ومن هنا نتساءل ما هي القضايا القومية الكبرى التي لا يجوز الكلام او المساس بها ؟!

« حين قامت الاحزاب التزمت بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو و ١٥ مايو واحكام الشريعة الاسلامية والدستور وتحالف قوى الشعب العاملة . اي التزمت بالدستور وبالمواثيق الاساسية وهي الميثاق الوطني وبيان ٣٠ مارس وبرنامج العمل الوطني وبعد الدستور ورقة اكتوبر . ولم تكن هناك شروط اخرى . النظام هو مواثيق النظام اما رئيس النظام فشيء اخر قابل للتغيير بالموت بالعزل بعدم انتخابه مرة اخرى . اي ان شخص رئيس الجمهورية قابل للتغيير اما النظام اي الدستور فهذه قضية اخرى . هناك قضايا قومية كبرى واردة في الدستور واذا خرجنا عنها فيكون خروجنا ملفتا للنظر . والشيء الغريب ان الذي يخرج عن القضايا القومية الكبرى هو حزب السلطة نفسه » .

القضية الاولى

واستمر خالد محيي الدين قائلا : « اذا جاءت في مصر حكومة دخلت حلف الاطلنطي او حلف وارسو تبقى خرجت عن قضية قومية كبرى . لكن هذا لا يمنع وجود علاقات طيبة مع دول كبرى .. ولكن متى تخرج عن سياسة عدم الانحياز ؟ اذا اصبحت سياسة مصر واستراتيجيتها متطابقة مع استراتيجية دولة كبرى، وهذا ما يقوله رئيس الحزب الوطني في احاديثه ، ان استراتيجيته متطابقة مع استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية ويسمح لامريكا بالتواجد العسكري في المنطقة ويقدم لها تسهيلات وبالتالي اصبحت مصر دولة منحازة » .

القضية الثانية

« قضية التحالف وهي واردة في الدستور والتحالف هدفه اتمام الاستقلال الاقتصادي والسياسي ودفع خطة التنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية وهذه شروط التحالف .. واذا لم يتوفر شرط من هذه الشروط فانك تعتدي على الحلف القائم بين قوى الشعب. فعندما يتهدد استقلالك الوطني بعرض تسهيلات عسكرية على الولايات المتحدة الامريكية واقتصادك ينهب تحت عنوان الانفتاح وتبيع القطاع العام وتصفيه لصالح الطبقة الطفيلية الجديدة ولا تحدث تنمية مستقلة والفوارق الاجتماعية تزداد ، كل ذلك معناه الخروج على التحالف والذي يفعل ذلك هو الحزب الوطني الذي يتنكر حتى لمواثيق ١٥ مايو . لان برنامج العمل الوطني برنامج جيد ، هم انفسهم لا ينفذونه . ولم اسمع عن حزب قائم الان في المعارضة يخرج عن التحالف او يدعو للخروج عليه » .

القضية الثالثة

ومضى خالد محيي الدين قائلا .. توجد ٣ انواع من الملكية : عامة — تعاونية — خاصة .. ونسائل من الذي يصفي القطاع العام الان ؟ هل هي المعارضة ام الحكومة ؟

الحكومة تبيع القطاع العام لصالح الراسمالية الاجنبية .

القضية الرابعة

انتماء مصر العربي . ان مصر جزء من الامة العربية . واعتقد انه لا يوجد فى مصر حزب يدافع عن القومية العربية وانتماء مصر العربي اكثر من التجمع. والذي يعتدي على انتماء مصر العربي هو السلطة التي تعمق العداء للامة العربية وتتحالف مع اسرائيل ضد الامة العربية . وواضح ان الحكومة وحزبها هي التي تخرج عن الدستور وتهدر القضايا القومية الكبرى .

واستطرد خالد محيي الدين قائلا .. هذه هي القضايا القومية التي وردت في الدستور وهو الحكم بيننا وبينهم، ونحن ندافع بحماسة عن هذه القضايا ونطالب بتطبيقها لان تطبيقها فيه حماية للاستقلال الوطني والاقتصادي ودفع التنمية الى الامام وعمل تقدم اجتماعي وتذويب الفوارق بين الطبقات .. ولكن الوضوع انه كان مطلوب من فكرة المنابر والاحزاب فيما بعد انها اجنحة للحزب الحاكم تختلف معه في بعض التفاصيل وتؤيد سياساته العامة وانها تكون احزاب في جيب انور السادات والمطلوب احزاب تعارض شكليا وتؤيد انور السادات ابو العائلة . السادات كل يوم يتكلم ويدعي الغاء النظام الشمولي .. ان لم يكن هذا هو النظام الشمولي فماذا يكون ؟ يقول ان عمل معاهدة مع اسرائيل والخروج عليها هو خروج على الدستور وهذا شيء غريب .. يعني كارتر عامل معاهدة مع السوفييت اسمها « سولت » هل كل امريكي يعارض ويخرج عليها خائن .. عندنا في مصر اللي يخرج على المعاهدة يبقى خائن واللي يشتم رئيس دولة اسرائيل يعاقب بالسجن لانه اهان دولة اجنبية .

الحزب الوطني يسيطر على كافة مصالح الجماهير في مصر — والكلام ما زال لخالد محيي الدين — فهو الذي يوزع التموين ويوزع الشقق ويدخل الطالب المدينة الجامعية .. وكان نتيجة ذلك ازمة اسيوط التي حدثت نتيجة حرمان بعض الطلاب من دخول المدينة تبعا لانتمائهم السياسي . ومن




* خالد محيي الدين *

هنا فكل من هو مع الحزب الوطني ياخذ كل الامتيازات ومن هو ضده يحرم من كل شيء وهذا هو النظام الشمولي .. وموقفنا من هذا الموضوع يجب ان يكون في موقف هجومي . لان مواقف المعارضة هي المواقف الاسعد مع المصلحة الوطنية الحقيقية سواء الوقوف ضد التسهيلات سواء الوقوف ضد القواعد سواء الوقوف ضد اتفاقية كامب ديفيد ، ومن وجهة نظرنا هذا موقف وطني صرف لا يتعارض مع المصالح الوطنية العليا . ولن نتراجع حتى لو حل حزب التجمع .

ازمة السلطة وليس ازمة المعارضة

ومضى الامين العام لحزب التجمع قائلا .. يوجد قانون في مصر يقول ان الذي يشجع الاضراب او يدعو الى التظاهر او يشترك او يشجع الاضراب او يشجع التظاهر او يشترك في التظاهر يعاقب بـ ٢٥ سنة اشغال شاقة . هنا يجب ان تعرفوا ان الشعب المصري يعيش في ايه ؟ في قيود ، ولذلك الشعب المصرى ان يتظاهر كل يوم والثاني لكي ياخذ ٢٥ سنة وانما اذا كان ينوي ذلك فسيخرج مرة واحدة .

ان قضية الدمقراطية في مصر هي قضية نضالية وليست ترفا . فقد مررت اخطر القضايا المصرية في ظل غياب الدمقراطية . ان الذي يعتدي على القضايا القومية هو الحزب الحاكم . ولهذا فان الذي يعاني من ازمة ليس المعارضة ، بل الحزب الحاكم والسلطة .

نحو مؤتمر نيودلهى للسلام فى منطقة المحيط الهادىء والخليج

سيعقد فى نيودلهى ، عاصمة الهند ، فى ٢ — ٨١/٤/٣ مؤتمر دولى حول الامن والسلام فى المحيط والخليج ، بدعوة من مجلس السلام العالمى .

وقد اعد مجلس السلام العالمى لهذا المؤتمر بالاعلان عن « أسبوع المحيط الهندى والخليج » من ١٦ الى ٢٣ شباط الماضى .

وقد خصص هذا الاسبوع لتجنيد الراى العام لجعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام ، وازالة القواعد الامبريالية ووضع حد للنشاط الذى تقوم به الولايات المتحدة فى المنطقة بهدف تصعيد وجودها العسكرى هناك .

وكانت رئاسة مجلس السلام العالمى عقدت جلسة لها في ٢٢ — ٢٧ كانون الثانى ١٩٨١ في انتاناريوف ، عاصمة جمهورية مدغشقر الدمقراطية ، بحثت فيه الوضع الخطر في منطقة المحيط الهندى والخليج .

واصدرت في نهاية الجلسة بيانا نبهت فيه شعوب العالم الى خطورة الوضع هناك . وناشدتهم العمل بشكل عاجل ، وبعزيمة قوية من اجل وقف الاعدادات لحرب في المنطقة تهدد الانسانية جمعاء .

وقالت ان بناء الماكنة الامبريالية العسكرية في هذه المنطقة من اجل السيطرة عليها يجرى على قدم وساق .

واشارت الى ان الولايات المتحدة وحلفاءها يعملون بكل الطرق لضمان سيطرتهم على المضائق والطرق البحرية التى توصل الى المحيط الهندى ، ويعدون المشاريع الجديدة التى تستهدف ايقاع دول المحيط الهندى والخليج في شرك سلسلة من الاحلاف العسكرية تشبه تلك التى تمت اقامتها (مثل حلف ناتو) وتلك التى يجرى العمل على اقامتها (مثل حلف جنوب الاطلنطى وغيره) .

واضافت رئاسة مجلس السلام العالمى في بيانها انه جرى تعزيز الاسطول الامريكى والقاعدة العسكرية في دييغوغارسيا الواقعة في مركز المحيط ، بينما أخذت بلدان مثل عمان والبحرين وكينيا والصومال ومصر تقدم أراضيها لاقامة شبكة من القواعد العسكرية ، وذلك بالاضافة الى القواعد الفرنسية القائمة في افريقيا — في جيبوتي ومايوتي وجزر ريونيون، وكذلك القواعد العسكرية الموجودة في جنوب افريقيا واستراليا ، وتلك الموجودة في حوض البحر الابيض المتوسط .

وتتركز في مياه الخليج قوة بحرية هائلة تتألف من اكثر من ٦٠ سفينة حربية تابعة للولايات المتحدة وحلفائها في حلف الاطلسى ، وحوالى ٢٠٠ الف جندى امريكى من « قوة التدخل السريع » يقفون على أهبة التدخل المسلح . هذا بالاضافة الى ان الولايات المتحدة تعمل على انشاء أسطول جديد للبقاء بشكل دائم في المحيط الهندى .

وتصر الولايات المتحدة على محاولتها اعادة تنشيط اتفاقات « كامب ديفيد » وذلك لكي تتمكن من العمل كجندرمة في منطقة الشرق الاوسط باسرها .

وبالتعاون مع اسرائيل ، وبمساعدة من الدول الغربية ، يعد نظام الاقلية الفاشية العنصرى في جنوب افريقيا لتهديد آخر للسلام العالمى عن طريق تطوير المشاريع للحصول على السلاح الذرى الخاص به .

ويشتد التآمر بين واشنطن وبكين وطوكيو ، وذلك في الوقت الذى يزداد فيه التصعيد العسكرى لجعل الوضع في هذه المنطقة وفي جنوب شرقي آسيا خطرا وغير مستقر بشكل متزايد .

ان هذه الخطوات التى تتناقض مع قرارات الامم المتحدة — تتابع بيان رئاسة مجلس السلام العالمى — تجرى تحت ستار الادعاء الكاذب وهو ان الخطر يتهدد شحن البترول من منطقة الخليج . بينما الحقيقة هى ان الولايات المتحدة التى حولت منطقة الشرق الاوسط ، وتحول الان كل منطقة الخليج الى برميل من البارود ، هى نفسها التى تشكل تهديدا خطرا لشحن البترول من المنطقة .

ان صيحة المطاردة ، التى ترتفع حول مزاعم التهديد السوفيتى للخليج ، ليست سوى خدعة ماكرة .

فالحقيقة هى ان التوتر المتزايد في هذه المنطقة هو نتيجة مباشرة لسياسة الولايات المتحدة وحلفائها الذين يحاولون نسف التعايش السلمى



تصعد شعوب العالم نضالها من اجل السلام ونزع السلاح معلنة ان من حقها الدفاع عن نفسها ومستقبلها الامن. وتظهر فى هذه الصورة جموع الشعب الامريكي الرافضة للنهج العسكري الخطر الذي يخططه الحكام ومطالبة بالمال من اجل الشعب ولصالحه لا من اجل القنابل والحروب .

وتغيير ميزان القوى لصالح الامبريالية. ان هذه الاجراءات العسكرية تستهدف تخويف الشعوب وزعزعة الانظمة التقدمية فى المنطقة ، وكبح نضال الشعوب فى الشرق الاوسط وفى جنوب شرقى افريقيا ، وكبح رغبة الشعوب العامة فى ممارسة سيطرتها على ثروتها الوطنية .

وأكدت رئاسة مجلس السلام العالمى على ان المحيط الهندى فى مثل هذه الظروف ، يجب ان يعترف به، أولا وقبل كل شيء ، بانه مجال حيوى لكل الدول .

ولذلك فان المهمة الاساسية الآن هى الحيلولة دون قيام مسرح لحرب جديدة . ان ازمة الطاقة والحصول على المواد الخام ، لا وجود لها فى الواقع . واذا كانت هناك ازمة فذلك بسبب تمزق التبادل التجارى العادى وعرقلة المواصلات الملاحية .

هذا وقد توجهت رئاسة مجلس السلام العالمى لكل القوى المحبة للسلام للعمل بحماس ونشاط من أجل التطبيق العملى لقرارات الامم المتحدة الخاصة بعقد « مؤتمر عالمى من أجل تحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام » فى كولمبو فى عام ١٩٨١ .

ويتوجب على كل القوى التى تعمل من أجل السلام ان تقدم مساعدتها للنضال من أجل كل مبادرة نشطة هدفها تقوية السلام فى هذه المنطقة .

واكدت رئاسة مجلس السلام العالمى ، بهذا الصدد ، على ان المقترحات السوفييتية البناءة التى أعلنها الرئيس برجنيف امام البرلمان الهندى تتلاءم مع مصالح شعوب المحيط الهندى ومع السلام العالمى . وهذه المقترحات هى :

- عدم اقامة قواعد عسكرية أجنبية فى منطقة الخليج والجزر المجاورة ، وعدم نشر السلاح الذرى أو اية اسلحة أخرى من اسلحة التدمير الجماهيرى هناك .
- عدم استخدام ، وعدم التهديد باستخدام القوة ، ضد بلدان منطقة الخليج ، وعدم التدخل فى شؤونها الداخلية .
- احترام وضع عدم الانحياز الذى اختارته دول منطقة الخليج ، وعدم جر هذه الدول الى تكتلات عسكرية تضم الدول النووية .
- احترام حق شعوب المنطقة ، فى السيادة على ثروتها الطبيعية .
- عدم وضع اية عراقيل او تهديدات للتبادل التجارى ، ولاستخدام الخطوط البحرية التى تربط دول تلك المنطقة مع الدول الاخرى .

كذلك اكدت رئاسة مجلس السلام العالمى على الاهمية الخاصة لاقتراحات رئيس جمهورية مدغشقر الدمقراطية ، رديير راتسيراكا ، التى تدعو الى عقد مؤتمر قمة فى انتاناريوف ، فى عام ١٩٨٢ ، بعد مؤتمر كولمبو . وتستجيب هذه المقترحات لرغبة الشعوب العميقة ، وهى تهدف الى التوصل الى ما يلى :

- الحرية لحركة المرور غير العسكرى فى البحار العالية .
- حرية المرور عبر المضائق .
- ازالة القواعد الاجنبية .
- تخفيض مستوى الاساطيل العالمى طلب مدغشقر الدمقراطية الاجنبية .

وقد وافق على هذه المقترحات حتى الان اكثر من ٣٠ رئيس دولة . واثارت هذه المقترحات الاهتمام الشديد فى مختلف انحاء العالم ، وخاصة فى بلدان منطقة المحيط الهندى التى تحس شعوبها بخطورة التهديد العسكرى الذى تتعرض له .

وطالبت بالغاء قاعدة دييغوغارسيا وكل قاعدة اخرى فى منطقة المحيط الهندى والخليج واعادة جزيرة ماريشيوس التى تطالب بها حكومة وشعب هذه الجزيرة .

وقد ايدت رئاسة مجلس السلام اعادة جزيرتى « جوان دى نوفا باسو دى اندبا » و « بس غلوريسن » .

جنوب افريقيا والاسلحة الغربية ضد شعبى موزمبيق وانغولا

موبوتو — شنت قوات النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا ، يوم الثلاثاء الماضي (١٧—٣) عدوانا مسلحا على المنطقة الجنوبية من اراضي جمهورية موزمبيق.

وافادت وكالة الانباء البرتغالية من موبوتو ان القوات المسلحة الموزمبيقية تصدت للمعتدين وانزلت بهم الخسائر واضطرتهم الى الانسحاب .

وقامت في اليوم نفسه قوات عنصريي جنوب افريقيا باستفزاز مسلح ضد جمهورية انغولا الشعبية من اراضي ناميبيا المحتلة . فقد هاجمت القوات العنصرية مخيم اللاجئين الناميبيين في منطقة اوبانغو الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر من الحدود .

هذا وقد قامت قوات جنوب افريقيا بحوالي الفي استفزاز مسلح ضد انغولا خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وتستخدم في حملاتها العدوانية الاسلحة التي تزودها بها البلدان الغربية على الرغم من الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي .

وقتل حوالي ٢٠٠٠ مواطن انغولي بسبب اعتداءات جنوب افريقيا واسلحة الامبريالية .

تصعيد التعاون العسكرى بين حكام الصين واسرائيل

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — علقت صحيفة « كومسومولسكيا برافدا » على نبأ عن عقد صفقة عسكرية بين حكام بكين وحكام اسرائيل بقولها : « ان هذه الصفقة تثبت ان سلطات بكين لا تؤيد فقط نهج السادات الاستسلامي ، بل توسع التعاون العسكري مع حكام اسرائيل » . واشارت الصحيفة الى ان حكام بكين واسرائيل اتفقوا على التعاون فيما بينهم في مجال البحوث النووية .

مجلس الامن يندد بعصابات العميل الانعزالى سعد حداد

نيويورك — مقر الامم المتحدة — ادان مجلس الامن الدولي ، يوم الجمعة الماضي ، جرائم سعد حداد الوحشية الدموية واعتداءاته المتواصلة على قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة . واعرب المجلس عن غضبه واستنكاره العميقين لهذه الاعتداءات .

وذكرت الانباء ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي منعت بتهديدها باستخدام حق النقض (الفيتو) ادانة حكام اسرائيل لدعمهم لقوات العميل سعد حداد . وعليه وضع مندوبا فرنسا وايرلندا نص مشروع القرار الذي لم يذكر اسرائيل لا مباشرة ولا بصورة غير مباشرة .

وقد وجهت ١١ دولة اوروبية ، تشارك جنودها في قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني ، وفدا عنها الى رئيس مجلس الامن الحالي ، بيتر فلورين ، اعرب عن قلق هذه الدول على مصير جنودها ازاء تصاعد الاعتداءات على قوات حفظ السلام الدولية .

هذا واكد الموقف الامريكي في مجلس الامن مجددا ان وجهة الامبريالية الامريكية ليس فقط دعم حكام اسرائيل وتوريد السلاح لهم ، بل واعطاؤهم الضوء الاخضر للاستمرار في المؤامرة على وحدة لبنان ومنع بسط الشرعية على كامل التراب اللبناني ، وذلك لاجبار الحكومة اللبنانية على رفض مشروع « الوفاق الوطني » في لبنان ولدفعها الى المشاركة في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية لصالح دفعهم الى المشاركة بمؤامرة « كامب ديفيد » وذلك للالتفاف على وحدة المحتلين والمرتبطين بهم ، وبالتالي القوى الوطنية في العالم العربي ولاعادة الوصاية الامريكية الامبريالية على المنطقة .

امريكا ريغن تقدم ٧٠٪ من مساعداتها لاسرائيل والنظام الساداتى

واشنطن — الوكالات — اعلن وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ امس الاول الاربعاء ، ان ادارة الرئيس ريغن قررت تقديم مساعدة عسكرية واقتصادية لاسرائيل في العام ١٩٨٢ بحجم ٢٠٢ مليار دولار ولنظام السادات بحجم ١٤٨ مليار دولار . ويبلغ حجم هذه المساعدات ٧٠٪ من مجمل المساعدات التي تقدمها الامبريالية الامريكية للانظمة الرجعية والعميلة . وقال هيغ ان الادارة الامريكية ستقدم ايضا ٦٠٠ مليون دولار لاسرائيل وذلك لتتمكن من احراز التوازن على ضوء عقد صفقة الطائرات مع السعودية . واكد هيغ مجددا ان الادارة الامريكية ستفي بكل التزاماتها لاسرائيل وستصعد من تواجدها العسكري في منطقة الشرق الاوسط .

« تاس » تحذر واشنطن من التدخل فى افغانستان

موسكو — اعلنت وكالة « تاس » السوفييتية ، يوم الاربعاء الماضي ، (١٨—٣) ، ان الولايات المتحدة تزيد من اشتراكها في التدخل المسلح في شؤون افغانستان وترفع من هذا الاشتراك الى درجة جديدة .

وجاء في بيان « تاس » ان ريغن اعلن رسميا ولاول مرة ، منذ ايام ، عن نيته تقديم السلاح للعصابات التي تهاجم افغانستان من باكستان وايران .

وجاء في البيان ان القادة السوفييت يرون بان التعطش للتوتر الذي تتصف به بيان الرئيس الامريكي يدل على نية الولايات المتحدة على مواصلة التدخل في شؤون افغانستان ولكن مثل هذه المحاولات سترتد الى نحر منظميها ومنفذيها .

وجاء في بيان « تاس » ان اعمال الولايات المتحدة هي التي اثارت الوضع المتوتر الذي تتستر خلفه من اجل توسيع وجودها العسكري بعيدا عن الاراضي الامريكية بالوف الاميال. اما الاتحاد السوفييتي فانه مستعد للحوار البناء حول القضايا الدولية الراهنة بما في ذلك الجوانب الدولية من المسالة الافغانية .

واضافت « تاس » : « لكن وما دام التدخل العسكري في شؤون افغانستان مستمرا فان الاتحاد السوفييتي سيساعد الجمهورية ضمن الحدود التي تبدو ضرورية » .

المستوطنون الكولونياليون يلصون الارض تحت حماية سلطات الاحتلال

القدس — لمراسلنا — قدم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي ، يوم الاربعاء الماضي . شكوى الى المحكمة العليا باسم اهالي كفر قدوم العربية مطالبين باستصدار امر احترازي ضد حاكم عسكري طولكرم والقائد العام للضفة المحتلة تمنعهما فيه او من ينوب عنهما بمصادرة الاراضي التابعة لهم .

واوضح الاهالي في شكواهم ان كفر قدوم اكتوت في الماضي بظلم المصادرة حين تمت مصادرة ٣ آلاف دونم لاقامة المستعمرة الكولونيالية « كدوميم » عليها . ويجيء المستوطنون الان لتوسيع مستعمرتهم على حساب اصحاب الارض الشرعيين. ويبلغ مساحة الارض التي مصادرتها في جبل الدب وجبل سعدة وخربة الفرس والمرجية حوالي ٧٠٠ دونم وهي مشجرة ومفتلحة .

وطالب المحاميان بوقف اية اعمال تغير طابع الارض المذكورة .

وكان المحاميان لانغر وعسلي قد قدما في اليوم نفسه شكوى الى المحكمة العليا باسم موكلهما نقولا خليل جيريس من بيت جالا ، الذي اعتدى المستوطنون الكولونياليون على ارضه وهددوه باطلاق النار عليه وعلى نجله بعد ان اعتدوا عليهما بالضرب . وذكر المحاميان ان حاكم بيت لحم العسكري كان قد اعلن انه سيهتم بالموضوع الا انه عمليا ماطل بالامر ليتمكن المستوطنون من فرض الامر الواقع في هذه الارض .

ويذكر ان المحكمة العليا كانت قد اصدرت امرا بمنع دخول جميع الاطراف الى اراضي منطقة عنبتا البالغة مساحتها ٧ آلاف دونم وذلك استجابة لشكوى رفعها المحاميان لانغر وعسلي باسم ٢٠ مواطنا عربيا من رامين وعنبتا وبيت ليد وكفر لبد .

علماء العالم مع اقتراح برجنيف فى الدفاع عن البشرية

واشنطن — يوما بعد يوم يتصاعد تأييد علماء العالم لاقتراح ليونيد برجنيف بشأن تشكيل لجنة دولية منفذة لتبيان الضرورة الحيوية لتفادي الكارثة النووية . واقيمت في كندا منظمة باسم « العلم من اجل السلام » . واعلن رئيس هذه المنظمة ، الاستاذ فوسيت ، ان اقتراح برجنيف تتفق واهداف المنظمة .

وعلق الاستاذ كيندالا ، الفيزيائي الامريكي ، قائلا : ان سباق التسلح يمكن ان يؤدي الى كارثة عالمية ولذلك فان اقتراح برجنيف مفيد وملائم .

وقال برنارد فيلد ، الاستاذ في المعهد التكنولوجي في ماساتشوستس، ان الاسس العلمية التي تبرهن على خطورة سباق التسلح هي مساعد جد في النضال من اجل السلام .

العلماء السوفييت فى معركة الدفاع عن البشرية

موسكو — بدأت يوم الاربعاء الماضي (١٨—٣) اعمال الاجتماع العام لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي وقد دعا الاكاديمي اناتولي الكسندروف ، رئيس اكاديمية العلوم ، في كلمة الافتتاح ، الى توسيع التعاون الدولي بين العلماء . وقال : اننا ندعو الى تعاون جميع البلدان بغية خلق ظروف مناسبة لوجود البشرية وانقاذها من خطر الحرب والجوع والمرض .

وفد بلدية موسكو يحل ضيفا على بلدية الجزائر العاصمة

الجزائر — يواصل وفد مجلس بلدية موسكو برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس زيارته الى العاصمة الجزائرية تلبية لدعوة مجلس بلدية الجزائر العاصمة .

ويطلع الوفد السوفييتي في اثناء الزيارة على نشاط مجلس مدينة الجزائر وتبادل الخبرات في حل القضايا البلدية .

وصرح رئيس الوفد حال وصوله الى الجزائر ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الهدف الرئيسي للزيارة هو دعم وتوطيد العلاقات الودية بين عاصمتينا وشعبينا .

سلطات الاحتلال تفقد صوابها وتهدد بالانتقام من اهالى الهضبة

الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — تلجأ سلطات الاحتلال الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية المحتلة الى الانتقام الجماعي والارهاب لفرض الهويات الاسرائيلية على مواطني الهضبة السورية الرافضين لها .

فامام صمود اهالي الجولان المحتل واصرارهم على انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي السوري وحرصهم على ارتباطهم بالوطن الام سوريا اعلن قائد الحاكمية العسكرية الاحتلالية انه سيهدم برك المياه ولن يصدر رخص البناء ولن يصرف اي امر من امور الاهالي طالما هم يصرون على رفض الهوية الاسرائيلية .

ووصلت القحة بالحاكمية العسكرية الاحتلالية ان خالفت احد سائقي الهضبة وفرضت عليه غرامة قدرها عشرين الف ليرة وذلك لعدم حمله الهوية الاسرائيلية . كما اشترطت على احد المقاولين حمل الهوية الاسرائيلية ان رغب في الحصول على مناقصة قدرها ٢٢ مليون ليرة فما كان من المقاول الا ان رغب عنها .

هذا ويرفض طلاب مدرسة مسعدة الثانوية في الهضبة السورية المحتلة بدعة ما يسمى بـ « التراث الدرزي » . وهم يقاطعون هذه الدروس ولا يدخلونها الا لمناقشة المعلم بهذه البدعة الاحتلالية الامر الذي دفع المعلم الى تقديم استقالته مؤخرا ، وهي المرة الثالثة التي يقدم فيها مثل هذه الاستقالة . الا ان الحاكمية العسكرية رفضت هذه الاستقالة . وكما يظهر فانها تصر على تدريس هذه البدعة حتى وان وقف المعلم امام الحيطان فقط .



لاول مـــرة فى تـــاريـــخ الريـــاضـــة فى وسطنا العربى :

بطـولـــة التنــس المفتوح فى الناصرة

✽ بلديـــة النــــاصرة الدمقراطيـــة تــرعى المباريــــات وتقـــدم الجوائـــــز للفائزيــــن
✽ أربعــون رياضيـــا مـــن أعمـــار مختلفـــة يشاركــون فى المباريـــات لمـــدة أسبـــوع كـــامل ✽

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — تحت رعاية بلدية الناصرة الدمقراطية وعلى ملاعب جمعية الشبان المسيحية في المدينة تبارى طـــول الاسبوع الماضي اربعون رياضيا على بطولة التنس المفتوح ، والتي تشهدهـــا الحياة الرياضية في الوسط العربي لاول مرة في تاريخها .

فمنذ يوم الاثنين الاسبق بـــدأت المباريات التمهيدية لهذه البطولة في ثلاث مجموعـــات شكلت على اساس السن . فالمجموعة الاولى مكونة من الرياضيين والرياضيات من ابنـــاء ال ٧ — ١١ سنة والمجموعة الثانية مكونة من ابناء ال ١٢ — ١٤ سنة والمجموعة الثالثة من ابناء ال ١٥ — ١٨ سنة . وقد اشرف على هـــذه المباريات طول الاسبوع مركز الرياضة في مدينـــة الناصرة معين شمشوم والمدربان بطرس كرم وعزمى نصار .

ومساء الجمعة الماضي كان القمة في التنافس الريـــاضي . فكل من المشاركين في هذه المباريات ، مباريات التصفية بذل اقصى الجهد ليس فقط للفوز في المرتبات المتقدمة ، بل وايضا لاظهار المستوى الرياضي الرائع الذي يؤكد ان لـــدى جماهيرنا قـــدرات رياضية رائعة يجب العمـــل على تطورها بشكل دائم والكشف عنها .

وقد فاز بالمرتبة الاولى في مجموعـــة الرياضيين في سن ال ٧ — ١١ هشام عموري (كأس) وفي المرتبة الثانية هاني حداد وفي المرتبة الثالثة وكيم حاو وفي المرتبة الرابعة لبنى غريب (ميداليات) . اما في المجموعة الثانية من ١٢ — ١٤ سنة ففاز في المرتبـــة الاولى عماد سروجي (كـــأس) وفي المرتبة الثانية فـــؤاد سروجي وفي المرتبة الثالثة نايف شاعر وفي المرتبة الرابعة نسيم ناصر . اما في المجموعة الثالثة من ١٥ — ١٨ ففاز بالمرتبة الاولى (كأس) عوني سروجي وفي المرتبة الثانية نادر ناصر وفي المرتبة الثالثة امير بطحيش وفي المرتبـــة الرابعة جوان لوباني .

وقام بتوزيع الكؤوس والميداليات الاستاذ رافع شحري ، عضو المجلس البلـــدي في الناصرة والمسؤول عن قسم الرياضة والشباب . وكان في كلمة قصيرة القاها في حفل توزيـــع الجوائز قد اكد على اهمية رعـــاية القدرات الرياضية لدى ابناء شعبنا وشكر للمدربين ولادارة جمعيـــة الشبان المسيحية في المدينة ما قدموه من مساعدات لاخراج هذه المباريات الى حيز التنفيذ . وقـــال : ان الرياضة لعبة يخرج فيها الجميـــع منتصرون .. لان المنتصر الفعلي هي الروح الرياضية والاخلاق الرياضية .

ويذكر ان مدربي الرياضة يقومون في كل عام بجولة على مدارس المدينة الابتدائية والثانوية لاكتشاف قدرات رياضية في التنس . ومنذ سنتين يجري تدريب اللاعبـــين على ملاعب جمعيـــة الشبان المسيحية ، التي اعدت خصيصا وفق ما تتطلبـــه الانظمة الرياضية . وقـــد انفقت الجمعية مؤخرا على اعداد ارضيـــة ملاعب التنس لوحدها اكثر من مئتي الف ليرة دفعت من صندوق الجمعية ومن التبرعات التي قدمها الاهالي .

وعلم مراسلنا ان المدربين سيقومون هذا العام ايضا بمثل هذه الجولـــة في مدارس المدينة وذلك لجمـــع القدرات الجديدة للبـــدء بدورات تدريب دورية .

هل يصبح مصطفى حمشو اول بطل عالمى فى الملاكمة فى الوزن المتوسط ؟

تمكن بطل الملاكمة السوري مصطفى حمشو من اللاذقية (٢٧ عاما) من التغلب بالنقاط على الملاكم كريس بركر في انطلاقته نحو الفوز ببطولـــة العالم في الملاكمة في الوزن المتوسط . والوصول للقمة يتوجب على حمشو التغلب على عقبتين (ملاكمين) في هذا الوزن وعندها يصبح اول بطل عربي عالمي في الملاكمة .

وتجدر الاشارة الى ان جعبـــة حمشو تحتوي على ٢٩ انتصـــارا بالضربة القاضية وتعادل واحد .

نتائـــج مباريـــات الدرجـــة الثالثـــة

دالية الكرمل — نادي كرة القـــدم حيفا ١ : ١ ، هبوعيل الحليصة — هبوعيل المعتة ٣ : ٢ ، هبوعيل شباب المزرعة — هبوعيل ابو سنان صفر : صفر ، هبوعيل شباب الكبابير — باقة الناصرة ١ : ١ ، الاخوة حيفا — هبوعيل دبورية ٤ : ٢ ، مكابي هشارون ثانيا — مكابي ام الفحـــم ١٢ : صفر ، مكابي طمرة — هبوعيل جديدة ٢ : ١ .

نتائج مباريات الدرجة الرابعـــة

شبابكفرياسيف — يانوح ٢ : صفر ، شلومي — جولس ٢ : صفر ، شعب — المكر ٢ : صفر ، دبورية — الطيبة الزعبية صفر : صفر ، اكسال — شمال الناصرة ٣ : صفر ، البقيعة — كفر سميع ٣ : ١ ، دير الاسد — المغار ٣ : ١ ، كسرى — ساجور ٢ : صفر ، عيلبن — ابطن ٥ : ٢ ، طمرة — الدالية ٤ : صفر ، جت — جسر الزرقاء ٢ : ١ ، فلنسوة — عزرا ٢ : صفر ، غنيه نكفا — الطيبة ٢ : ١ ، اللد — موديعين ٢ : صفر ، كفر مندا — شفاعمـــرو ٤ : ٣ ، كريات حاييم — عسفيا ٣ : صفر .

الحـــزب الشيوعـــى الاسرائيلى
اجتماعات ✽ نشاطات ✽ نـــدوات

■ كفرياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول الفاشية يقدمها الدكتور اميل توما . يوم الاربعاء ٢٥—٣—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي « السلام » بكفر ياسيف .

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) — اجتماع موسع الرفاق النشيطين يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٩،٠٠ صباحا في « بيت الصداقة » من اجل التجند لمعركة الانتخابات . يتكلم : سليم القاسم .

اللجنة القطريـــة للطلاب الثانويين العـــرب

تدعو لحضور ندوة حول « وضع الاراضي في الوسط العربي » يوم الجمعة ٨١/٣/٢٧ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. في نادي مجلس دير حنا المحلي .
باشتراك : رجا الخطيب و فضل نعامنة .

✽ الدعوة عـامة ✽

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماعات شعبية انتخابية

■ يركا : اليوم الثلاثاء ٢٤—٣—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : بنيامين غونين . سميح القاسم . نايف سليم . جمال عباس . قاسم غـــانم . نبيهـــة مرقس .

■ جولس : الثلاثاء ٣١—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جهـــاد سعد . جمال معدى . يحيى عطاالله .

■ نحف : يوم الخميس ٢٦—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى . سامي سرحان . حنا ابراهيم .

■ معليا : يوم الخميس ٢٦—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مســـاء . يتكلم : يشوع ايرغا . سميح القاسم . نايف سليم . الياس ابو عقصة . نجيبة غطـــاس .

■ عكا : يوم الخميس ٢٦—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في حارة الشيخ عبد الله (قرب فرن فخري بشناوي) . يتكلم : احمد عمار واحمد ابو شنب ورمزى خوري وفخري بشناوي .

■ المزرعة : يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ مســـاء . يتكلم : جمال موسى . بنيامين غونين . موسى جريس . محمد علي طه .

■ حرفيش : يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : نايف سليم . جمال معدى . قاسم غانم . مفيد قويقس . الياس ابو عقصة .

■ كسرى : يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٣،٠٠ مساء . يتكلم محمد نفاع . نايف سليم . جمال معدى . يشوع ايرغا .

■ كفر سميع : يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مســـاء . يتكلم : محمد نفاع . نايف سليم . جمال معدى . يشوع ايرغا .

■ مجد الكروم : يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي . تمار جوجانسكي .

■ يانوح : يوم الاحد ٢٩—٣—٨١ الساعة ٢،٠٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع . نايف سليم . جمال معدى . مفيد قويقس .

■ البقيعة : يوم الثلاثاء ٣١—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى . يوسف حنا . نجيبة غطاس .

■ كفر ياسيف : يوم الاحد ٢٩—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : نبيهة مرقس . زكية دباجة . تسيبورا شاروني .

■ البعنة : يوم الخميس ٢—٤—٨١ الساعـــة ٥،٠٠ مســـاء . يتكلم : سميح القاسم . تسيبورا شاروني . محمد علي طه . نايف سليم .

■ الرامة : يوم الجمعة ٣—٤—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جمال موسى . يشوع ايرغا . تسيبورا شاروني . محمد علي طه . مفيد قويقس .

■ بيت جن : يوم الاربعاء ١—٤—٨١ الساعة ٤،٠٠ مساء . يتكلم : محمد نفاع . جمال معدى . يحيى عطاالله .

■ ساجور : يوم السبت ٤—٤—٨١ الساعة ٣،٠٠ مساء . يتكلم جهاد سعد . قاسم غانم . حاتم حلبي . محمد نفاع .

■ عين الاسد : يوم السبت ٤—٤—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : جهاد سعد . قاسم غانم . حاتم حلبي . محمد نفاع .

■ عكا : يوم الاحد ٥—٤—٨١ الساعة ٤،٠٠ مساء . يتكلم : اميـــل حبيبي . نعيم جلعادى .

■ المشهد : الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٦ مساء في بيت الرفيق محمود مرعي . يتكلم : يوسف مرعي وسليم القاسم .

■ طرعان : السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٦ مساء في بيت الرفيق امين سمعان . يتكلم : سعيد بدر وسالم جبران .

■ كفر كنا — يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في نـــادي الحزب يتكلم : اكرم صفوري وغسان حبيب .

■ الرينة — السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : حسن محمود وجمال موسى .

■ كابول — يوم الخميس ٢٦—٣—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نـــادي الحزب يتكلم : سليم القاسم ومحمد علي طه .

■ شعب — يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نـــادي الحزب . يتكلم : غسان حبيب وشريف ابو ضعوف .

■ طمرة — يوم السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب يتكلم : اميل حبيبي وعباس حجازى والشاعر نزيه حسون وعادل ابـــو الهيجا ومحمد حسن كنعان .

■ باقة الغربية — الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ في الساحـــة العامة . يتكلم : اميل حبيبي واخرون .

■ الطيرة — الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحـــة العامة . يتكلم : توفيق طوبي ويهوشع ايرغا وحسن منائي .

■ برطعة — الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٤،٣٠ ب.ظ في مركز القرية . يتكلم : محمود حسين وزهير توفيق .

■ عرعرة — السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في الساحة العامة . يتكلم : بنيامين غونين ومفيد صيداوي .

■ زلفة — السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ . يتكلم : محمـــود حسين .

■ فسوطة — الاربعاء ٢٥—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في بيت جـــورج حريس . يتكلم : جمال موسى ونايف سليم والياس ابو عقصة وجورج حريس ونجيبة غطاس .

■ بيت جن — السبت ٢٨—٣—٨١ الساعة ١،٠٠ ب.ظ في الساحة . يتكلم : محمد نفاع ويهوشع ايرغا وسهيل قبلان .

اجتماعات شعبيـــة لكتلـــة الجبهـــة فى مجلـــس نعمـــات

■ البعنة — الثلاثاء ٢٤—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في بيت سعدي سمعان . يتكلم : نجيبة غطاس وحسين مهنا .

■ جديدة — الاربعاء ٢٥—٣—٨١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ في نادي الاخوة . يتكلم : دولة مصرى ونبيهة مرقس ✽ برنامج فني وضيافة .

■ نحف — الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٣،٣٠ في بيت كمال نزال . يتكلم : نجيبة غطاس ود. عبد الرحيم عبد الغني .

✽ كـــل النـــاصرة — جبهـــة !
✽ من الاكثريـــة للجبهـــة فى البلديـــة —
الى اكثرية للجبهـــة فى مجلس العمـــال !
اجتماعـــات انتخابيـــة فى الناصرة

■ حي العمال العرب : الجمعة ٨١/٣/٢٧ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت ســـالم جبران . يتكلم في الاجتماع : عبد اللطيف ناصر ، جوزيف حلو ، واميل حبيبي .

بعد — نحو تعميق الروح الجبهوية في ناصرة الجبهة !
وبعد — نحو مجلس عمـــال جبهوى في ناصرة الجبهة !

الحقيقة حـــــول — بقيـــة

هـــذا مفروض ان يكون .. حسب المنطق وقوانين العمل . غير ان حكومة الليكود التي تسرب بكل الوسائل غرض الحائط سكر للامر وسيق جمهور العاملين بجراءات توسعية في ظاهرها وخطرة في باطنها . واما المعراخ ، قيادة الهستدروت التي مفروض فيها ان تدافـــع عن مصالح العاملين ، فهي صامته صمت اهل القبور ازاء هذا الموضوع . وبصراحه قال يسرائيل كيسار ، نائب سكرتير الهستدروت العام ، ردا على نواب الجبهة في الهستدروت : « علينا الا نستعجل . ستطلب سلفة اخرى بنسبة ٥٪ » . ويعني هذا بكل بساطة حساب علاوة الغلاء على اساس مرتب آذار وحرمان العاملين من حقهم في زيادة أجـــر تعوضهم عن سحـــق اجورهم طول السنة .

هذا هو الليكود وهذا هو المعراخ على حقيقتهما . حزبان معاديان لابسط حقوق العاملين : المعرض عن الغلاء وعن سحق اجورهم .

صراع الابطـــال للفوز بكـــأس اوروبــــا

✽ دينامـــو تبيلتســـى وليفـــربـــول وابســـــويتش ✽

من عبد القـــادر ظاهر — جرت في الاسبوع الماضي جولـــة أخرى ربـــع نهائية من مباريات ومسابقات الفـــوز بالبطولة والكؤوس الاوروبية بكـــرة القدم وذلك باشتراك الفرق البطلـــة والفائزة بالكأس في دولها .

وجـــاءت النتائج متوقعة وتمكنـــت الفرق الثـــلاث : دينامـــو تبليسي (البطل السوفييتي) وليفربول (البطل الانكليزي) وابسويتش الانكليزي كذلك من الفوز على خصومهـــا وبسهولـــة وتصـــدر المجموعات والانتقال الى المرحلة التالية .

وتمكن فريق ليفربول من اجتيـــاز امتحانه الصعب وبنجاح أمام فريـــق « تسيسكا . اس. ك. أ » صوفيـــا . وانتصر دينامو تبليسي وببراعة على فريق ويستهام الانكليزي في عقر دار الاخر وبالنتيجة (٤ : ١) . أمـــا فريق ابسويتش فقد فاز على فريـــق سانت اتين الفرنسي . ويتعاظم الرهان على هذه الفرق الثلاث بصفتها الاقوى حاليا مما يرشحها لتصبح صاحبـــة الامال العريضة بالفوز ببطولة وكؤوس القارة الاوروبية المقدمة سنويا من قبل اتحاد كرة القدم الاوروبي .

كـــأس أوروبـــا فى كرة السلـــة

من المنتظر ان تجرى بعد غد الخميس (٢٦—٣) مباراة التصفية الختاميـــة للفوز بكأس اوروبا في لعبة كرة السلة وذلك في مدينة ستراسبورغ الفرنسية . وسيلتقي في هذه المباراة الحاسمة فريقا سينودينا يولونيا من ايطاليا ومكابى تل ابيب من اسرائيل .

وقد وصل هذان الفريقان الى هذه المباراة بعد اشهر طويلة من المباريات الشاقة والشيقة خاضت غمارها ست فرق بطلة .

ومن الصعب التكهن من سيفوز في المباراة لان توازن القوى متعادل مـــن حيث القدرة والمستوى لدى الفريقين . وستكون هذه المباراة ولا شك حاميـــة الوطيس وسيبذل كل فريق جهدا كبيرا للكســـب واحـــراز النصر والفـــوز بالكأس .

ويعتمد الفريقان في تركيبهما ولعبهما على قدرات محترفـــة امريكية تدعـــم صفوفهما . وستنقل المباراة مباشرة عبر المحطات التلفزيونية ال ١١ دولة أوروبية .

ومن الجدير بالذكر انه يجـــرى في البلاد منذ اسابيع ترشب وتنظيم نقل وتسفير اكبر عدد ممكن من المشجعين لفريق مكابي الى فرنسا . الامر الذي يذكرنا بالحملات التي صاحبت مكابـــي تل ابيب في الماضي في مبارياته للفـــوز بهذا الكأس . ونشرت الصحف انـــه سينتقل اكثر من ٢٠٠٠ مشجع مـــن اسرائيل الى فرنسا ! ولكن الفريـــق الايطالي لم يغفل لهذا وتم ضمـــان مقاعد وتذاكر دخول لمئات من مشجعي الفريق الايطالي .

بطـولـــة العـــالـــم فى الشطرنـــج فى ايلـــول المقبـــل

ستجرى بطولة العالم في الشطرنج بين بطل العالم اناتولي كاربوف مـــن الاتحاد الســـوفييتي وبين فيكتـــور كورتشنوى في شهـــر ايلول المقبل في ايطاليا . ومن يتمكن منهما من جمـــع ست نقاط يحصل على لقب بطولـــة العالم .

ومن الجدير بالذكر ان كاربـــوف انتصر على كورتشنـــوى في مباريـــات ١٩٧٨ التي جرت في الفلبين وبالنتيجة (٦ : ٥) وبعد ٣٢ جولة انتهت ٢١ منها بالتعادل .

هذا ومن المنتظر ان يحصل الفائز بلقب بطولة العالم على جائزة تصل الى ٢٨٥ الف دولار ويحصل الخاسر على مبلغ ١٦٥ الف دولار .

حافظ على شبابك

الانسان والحديد
كيفية وقاية الطفل من الانيميا (فقر الدم)

« اكبر نسبة من الحديد توجد في الكبد والسمك ولحم الحيوانات والطيور وصفار البيض والشوفان والحبوب والبقليات والصويا والشبت والخس والبقدونس والخوخ والتفاح » .

حدث ذلك قبل سنوات كثيرة . ويقال انه بعد انجاز بناء المعبد الكبير دعا الملك الحكيم جميع البنائين الى القصر . وعندما اتخذ الضيوف الاماكن المخصصة لهم سأل الملك فجأة : « من هو كبير القوم بينكم ؟ من هو الشخص الذي بدونه ما كان ليبنى المعبد ؟ » .

عند ذاك كان البناء اول من نهض . ثم اعقبه النجار وعامل الحفر .. لكن لم يكن عبثا ان ذاع صيت الملك بالحكمة . فدعا اولهم اليـــه وسأله : « من صنع الاداة التي تعمل بها ؟ » . فاجاب البناء بعجب : « الحداد ، طبعا » . وسأل الملك النجار وعامل الحفر : « ومن صنع ادواتكما ؟ » وجاء الجواب نفسه مرة تلو الاخرى بانه الحداد . عندئذ ارسل الملك في طلب الرجل ذي الوجه الملطخ بالسخام والصديريـــة الجلدية . وهتف الملك : « هذا هو كبير بنائي المعبد ! » .

من الصعب القول فيما اذا حدث هذا فعلا . لكن انعكست فـــي الاسطورة الاهمية التي اكتسبها الحديد منذ اقدم الازمنة في النشـــاط الاقتصادي للانسان .

كما انه يلعب دورا لا يقل عن ذلك في النشاط الحيوي لجســـم الانسان نفسه . وقد عرف ذلك منذ زمن بعيد . وقال الاطباء القدماء : « ان من لا يعرف الحديد لا يعرف فن التطبيب » . ويحتوي جسم كل انسان في المتوسط كمية تتراوح ما بين ٤ و ٥ غرامات من الحديد ، علما بأن نسبة تربو على ٥٠ بالمائة منه تدخل في تركيب الهيموجلوبين . الهيموجلوبين يقوم كما هو معروف بواحدة من اهم وظائف التنفس وهي الاتحاد مـــع الاوكسجين ونقله الى الانسجة . اما الجانب الثاني الهام جدا في التأثير الحيوي للحديد في الجسم فهو مشاركته بنشاط في عمليات التأكسد ، وهو يدخل في تركيب الانزيمات المؤكسدة . وفي هذا المجال يستحث الحديد عمليات الايض داخل الخلايا وفي الوقت نفسه يعتبر جزءا لا يتجزأ مـــن البروتوبلازمات ونوى الخلايا . واخيرا يعتبر الحديد من العناصر المولدة للدم حقا والتي تلعب دورا هاما في تطبيع تركيب الـــدم . اذن ، ان الانسان لا يستطيع الحياة بدون الحديد . وقد راعت الطبيعة ذلك ، ولهذا فان ما لا يقل عن ٢٠ بالمئة من الحديد الموجود في جسم الانسان البالـــغ يتراكم « كاحتياطي » في الكبد ونخاع العظم .

والامر مغاير تماما لدى الاطفال حيث ان مثل هذه « الاحتياطات » لديهم محدودة جدا . ولهذا فان نقص وجود الحديد في الطعام ، وسوء تمثيله في القناة المعدية المعوية او فقدانه بشكل مفرط (مثلا ، لـــدى الاصابة بالديدان : الانكلستوما والدودة الشعرية الرأس) يؤدي بسرعـــة الى الاصابة بالانيميا او فقر الدم . ولهذا فان الاطفال يعانون من هـــذا المرض بقدر اكبر من البالغين . ويمس ذلك بشكل خاص الاطفـــال في السنوات الثلاث الاولى من العمر . وتتوفر لهذا اسبابه . فالمعروف ان الحديد يتراكم في جسم الجنين في الاشهر الاخيرة قبل الولادة . لذلك تحتاج النساء في فترة الحمل الى ان يكون طعامهن محتويا على نسبـــة كبيرة من الحديد . واذا ما زودت المرأة الحامل طفلها بكمية كافية مـــن الحديد ، فانه لا يحتاج في الاشهر الاربعة الاولى الى تناول هذا المعدن من الخارج . وعندما يبلغ الطفل سن اربعة اشهر تبـــدأ احتياطيـــات الحديد بالنفاد ، وتبرز الحاجة الى وجوده في الطعام اليومي بمقدار ٨ مليغرامات . ويبقى هذا المستوى حتى سن ثلاثة اعوام . ولغرض المقارنة نقول ان حاجة الانسان البالغ من الحديد تعادل في المتوسط ١٢ — ١٥ مليغراما يوميا .

وللاسف فان ما يسمى انيميا نقص الحديد لدى النساء في سن القدرة على الولادة ليس من الامور النادرة جدا . ويدل الاحصائيـــات على انه بين كل مائة امرأة تعاني منها ١٠ — ١١ امرأة . وسبب ذلك هو فترات الحيض الغزيرة النزف والمديدة التي يزيد خلالها فقدان الحديد على امكانية التعويض عنه من الطعام ، وكذلك التغذية غير الرشيدة . لهذا فلا عجب ان يعاني اطفال مثل هؤلاء النساء ايضا من الانيميا . كما قد تسبب فقر الدم عن ولادة الطفل قبل الموعد المقرر او حمل اكثر من طفل واحد .

قد توافرت لدى الاطباء منذ زمن بعيد آراء مفادها ان الانيميا تؤثـــر على الصحة تأثيرا ضارا . ان انخفاض نسبة الهيموجلوبين يحدد قـــدرة الدم على نقل الاوكسجين . ويؤدي هذا بدوره الى خفض عمليات الايض والى خفض قدرة الاحتمال للجسم . وبالنتيجة تقل انتاجية العمل البدني للاشخاص المصابين بالانيميا بالمقارنة مع غير المصابين بها . ان الاصابة باشكال الانيميا الشديدة لدى الحمل تولد خطر الولادة قبل الموعد المقرر واصابة الجنين والام بالامراض ، وولادة الاطفال هزيلين ، قليلي الوزن . لكن يعاني من الانيميا اكثر من غيرهم الاطفال طبعا . فهم ينشأون خاملين ، شاحبي الوجه ، متخلفين عن اقرانهم في الوزن والطول . وغالبا ما نلاحظ لديهم الاصابات الوظيفية للقلب . ومثل هؤلاء الاطفال يتعرضون اكثر من اقرانهم الاخرين للاصابة بامراض اعضاء التنفس التي غالبا ما تكـــون متكررة . وجميع هذه الامور تجعل الانيميا مشكلة خطيرة بالنسبة للصحة العامة في كثير من البلدان .

ومن التدابير الاساسية لمكافحة الانيميا تقديم وجبة طعام حاويـــة على كمية كافية من الحديد . ومصادر الحديد هي المنتجات النباتيـــة والحيوانية . ويوجد اكبر نسبة من الحديد في الكبد والسمك ولحم الحيوانات والطيور وصفار البيض . ويوجد الحديد باكبر كمية من المنتجات النباتية التالية : الشوفان والحبوب والبقليات والصويا والشبت والخســـ والبقدونس والخوخ والتفاح . لكن المسألة لا تقتصر على الكمية ، بل على قابلية الجسم لتمثيل الحديد نفسه . وكما اظهرت التجارب العلميـــة الاخيرة ، فانه يمثل بافضل شكل الحديد الموجود في السمك ولحم الدجاج والصويا (بنسبة ٢٠ — ٢٢ بالمائة) . بينما يمتص الحديد من الكبـــد بشكل اسوأ (بنسبة ٥ — ١١ بالمائة) . اما تمثل الحديد من البيض والحنطة والشعير وحتى من كبد الدجاج فانه يبلغ نسبة ٤—٨ بالمائة فقط ، لكن ينبغي مراعاة ان الخضراوات والفواكه تعتبر من المصادر الغنيـــة بفيتامين « ج » وحامض الفوليك اللذين بدونهما تنخفض كثيرا قابلية الجسم على تمثيل الحديد . ويجب ان يفهم من ذلك ان التغذية يجب ان تكون متنوعة ومتوازنة قدر الامكان .

اما بصدد وقاية الاطفال الصغار من الانيميا ، فيجب هنا ايضـــا الالتفات الى التغذية الصحيحة . ويجب ان يقضي الاطفال وقتا اكبر في الهواء الطلق ، وممارسة التدليك لهم ، وكذلك التمارين الرياضية .

ولدى اصابة البالغين وكذلك الاطفال بالانيميا ينفع كثيرا تعاطـــي مستحضرات الحديد التي تباع في الصيدليات حيث انها تمتص بشكل افضل مرات عديدة من الحديد الموجود في الطعام . ويمكن تناول هذه العقاقـــير ليس للاغراض العلاجية فقط ، بل يوصى بتعاطيها من قبل الاشخاص الذين يحتمل اصابتهم اكثر من غيرهم بهذا المرض (مثل النساء الحوامل) .

وفي الاونة الاخيرة تجرى في بلدان عديدة تجارب لاغناء المـــواد الغذائية الواسعة الاستعمال من قبل السكان بالحديد . ومن المـــواد المحتملة ، المستخدمة او الموجودة الان قيد الدراسة دقيق الحنطة والسكر والملح والمنتجات الجاهزة لطعام الاطفال . لكن وجدت في هذا المجـــال صعوبات كثيرة في قضايا اختيار اكثر مركبات الحديد ملاءمة لهذا الغرض ، ومقدار جرعاتها ، وكذلك عدد كبير من القضايا المتعلقة بحفظ وطهي وكلفة مثل هذه المنتجات الغذائية . ولهذا ينبغي الافتراض بان الامر يتطلـــب سنوات عديدة اخرى قبل التوصل الى نتائج نهائية . اما الان فيجب ان يستخدم كل ما هو متوفر لدينا اليوم .

(من مجلة « المرأة السوفييتية » العدد ١٩٨١/١)

جبهـــة الناصرة الدمقراطيـــة
اجتمـــاع موسع لمجلس الجبهة ولجان الاحيـــاء والاجهزة الانتخابية فى الاحيـــاء

تدعو اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية واعضاء لجان الاحياء وكذلك كل نشطاء الاجهزة الانتخابية الى الاجتماع الهام الذي يعقد يوم الخميس ٨١/٣/٢٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة .

نقـــاط البحث :

١ — تقرير عن التحضيرات ليوم الارض ودور الناصرة في الاحتفال بيـــوم الارض هذه السنة يقدمه : الاخ شحادة شحادة رئيس لجنـــة الدفاع عن الارض .
٢ — تقرير عن معركة انتخابات الهستدروت يقدمه : الاخ سالم جبران ، عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية ورئيس قائمة الجبهـــة لمجلس العمال .
٣ — تقرير عن الوضع الامني في الناصرة يقدمه : الاخ توفيق زيـــاد ، رئيس البلدية .

يرجى المشاركة في هذا الاجتماع الهام من كل المدعوين .

عن / سكرتيرية جبهة الناصرة الدمقراطية
وليد الحاج

لمناسبـــة ذكـــرى يـــوم الارض الخـــالد
تعقد لجنة الدفاع عن الاراضي في كفر ياسيف
احتفالا شـعبيـــا

وذلك يوم الجمعة ٢٧—٣—٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم فيه الشعراء والادباء : سميح القاسم ، محمد علي طه ، فوزي عبد الله ، الدكتور سليم مخولي وكمال ملحم .

وباشتراك ممثلي اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي :
القس شحادة شحادة ، صليبا خميس

يتخلل البرنامج : معرض فولكلوري ، ومقطع من مسرحية « الناطور » الدكتور سليم مخولي ، يقدمها فرقة طمرة المسرحية .

الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة
تعليمات حول فتح واقفال صناديق الاقتراع يـــوم انتخابـــات الهستدروت

✽ تفتح الصناديق في الساعة السابعة صباحا وتقفل في الساعـــة الحادية عشرة ليلا في الاماكن التالية : القدس ، تل ابيب ، حيفا ، الطيبة ، طمرة ، اللد ، نهاريا ، سخنين ، عكا ، الرملة ، وغيرها من المدن الكبيرة .
✽ تفتح الصناديق في الساعة السابعة صباحا وتقفل في الساعة العاشرة ليلا في الاماكن التالية : ام الفحم ، البعنة ، باقة الغربية ، جت ، دير الاسد ، دير حنا ، الطيرة ، كابول ، كفر ياسيف ، مجد الكروم ، معليا ، معلوت ترشيحا ، قرى مركز الجليل ، نحف ، الناصرة ، عيلبن ، عرابة ، عارة ، عرعرة ، قلنسوة ، شعب ، شفاعمرو .
✽ تفتح الصناديق في الساعة الثامنة صباحا وتقفل في العاشرة مساء في الاماكن التالية : دبورية ، اكسال ، البعينة ، زلفة ، طرعان ، المشهد ، عيلبون ، الرينة ، النصرة ، كفر قرع ، كفر مـــندا مصمص .
✽ وتفتح الصناديق في الساعة الثانية بعد الظهر وتقفل في الساعـــة التاسعة مساء في الاماكن التالية : مقيبلة ، صندلة ، سولم ، نين ، طمرة الطور ، ناعورة ، طيبة الشمال ، دحي ، كفـــر مصر ، ام الغنم ، نجيدات سالم ، مشرفه .
✽ بقية الاماكن غير المذكورة اعلاه تقفل فيها الصناديق في الساعـــة الثامنة مساء .
✽ لا تقفل الصناديق قبل هذا الوقت الا اذا صوت جميع الناخبيـــن اصحاب حق الاقتراع في الصندوق .
✽ يجب اعطاء حق الاقتراع لجميع اصحاب حق الاقتراع المتواجدين في مكان الصندوق حتى ولو بعد انتهاء الوقت المحدد لاقفال الصندوق .
✽ يمكن الاعتراض على المواعيد الواردة لدى لجنة الانتخابات المحلية او لجنة المراقبة المركزية في اقرب فرصة ممكنة !

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة فى الهستدروت

مئات التواقيع على نداء تأييد الجبهة

× عشرات الاجتماعات الشعبية تتحول الى مظاهرات عمالية جبهوية وطنية ×

حيفا ـ لمراسلنا ـ بادر المئات من النقابيين وممثلي الطبقة العاملة وحلفائها في معركة المصير والبقاء والسلام والمساواة ، من رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية واكاديميين وشخصيات جماهيرية معروفة ، الى التوقيع على نداء حار الى جمهور العاملين اعضاء الهستدروت يدعوهم الى تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المعركة الانتخابية للهستدروت ونعمات ومجالس العمال المحلية لانها الكتلة الوحيدة التي تدافع باخلاص ومثابرة عن مصالح العاملين عامة وعن مصالح العاملين العرب بوجه خاص من اجل المساواة والحقوق اليومية والقومية .

وفي ساحة المعركة يبرز بوضوح التفاف جماهيرنا العمالية الواسعة حول جبهتها واعية دورها النضالي المشرف في اعلاء قضاياها المصيرية وبرنامجها الواضح الوحيد الذي يخدم مصالحها . وواعية في الوقت نفسه هزال دعاية الاحزاب الصهيونية التي تعتمد على الوعود الكاذبة وعلى حفلات الطعام والرحلات الرخيصة والمهينة .

ويكثف نشيطو الجبهة عملهم بين الجماهير العمالية مقدمين برنامج الجبهة الكفاحي وشارحين اخطار سياسة الليكود الكارثية وسياسة المراخ المهادنة (التي جلبت الليكود الى الحكم في الماضي وتساهم اليوم في نهب حقوق العاملين) وضرورة التصدي بوعي وكرامة ووحدة صف لهذين الحزبين ولكل الاحزاب الصهيونية التي مارست او ساهمت بشكل فعال في الممارسات العنصرية ضد جماهيرنا العربية ونهب اراضيها ودوس حقوقها وشن حرب ابادة ضد شعبها العربي الفلسطيني .

وفي هذا الاطار تعقد الجبهة عشرات الاجتماعات الشعبية في القرى والمدن العربية في الجليل والكرمل والناصرة

المراخ يلجأ الى الزعرنة والاعتداءات ؟!

جت ـ لمراسلنا ـ قام اثنان من زلم المراخ في قرية جت المثلث ، امس الاول الاحد ، بالاعتداء على الرفيق محمود امدان نشيط الجبهة في القرية لمجرد احتجاجه على قيامهما بتمزيق اعلانات الجبهة الانتخابية والصاق اعلانات المراخ الصهيوني مكانها .

والمعتديان المراخيان هما المعلم (؟!) محمود عبد الله ابو عصبة وشقيقه جمال . اما الرفيق المعتدى عليه فهو شاب عاجز يعاني من الشلل ويسير على عكازين . وقد القياه ارضا وانهالا عليه بالضرب . ولم ينقذه سوى اندفاع الاهالي ، الساخطين المستنكرين لهذا الاعتداء الاثيم فهبوا مدافعين عن رفيقنا ..

وقد لاقى هذا الاعتداء اشد الاستنكار في القرية وكان دليلا آخر على المستوى الذي انحدر اليه المراخ واعوانه العرب الذين لا يجدون ما يقدمونه للناخب العربي سوى الوعود الكاذبة والاعتداءات الهمجية .

هذا واكد رفاقنا في جت المثلث انهم سيواصلون عملهم في المعركة الانتخابية كمعركة سياسية معتمدين على صحة طريق الجبهة ووضوحها وتأييد جماهيرنا العمالية لهذا الطريق .

والمرج والمثلث والنقب ، وتتحول هذه الاجتماعات الى مظاهرات عمالية جبهوية وطنية تنبثق عنها اجهزة انتخابية جبهوية واسعة تعكس حماسة الجماهير العمالية لزيادة قوة الجبهة في مؤتمر الهستدروت ومجلس نعمات ومجالس العمال . وبالذات في الناصرة وشفاعمرو والطيبة حيث يناضل العاملون من اجل تغيير الادارات المراخية بادارات جبهوية مناضلة في مجالس العمال .

وخلال الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات شعبية في كل من :

* كفرياسيف : اجتماعان تكلم في الاول يهوشع ايرغا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت والمرشح الاول في قائمة الجبهة قطريا وعبد الكريم صفية عضو المجلس المحلي ونمر نجار ، سكرتير جبهة كفرياسيف ، ونبيهة مرقس سكرتيرة فرع حركة النساء الدمقراطيات . وعقد الاجتماع الثاني في الحي الشرقي وتكلم فيه مخلص دلة ومصطفى خطيب عضوا سكرتارية الجبهة ، وناهي مساعدي نشيطة الجبهة وجمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

* وفي عرعرة تحول الاجتماع الاحتجاجي على تفجير الديناميت قرب بيوت القرية الى مظاهرة تأييد للجبهة . وقد تكلم فيه كل من غازي فتحي قاسم ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية ومحمود محمد ملحم ، سكرتير المدرسة الاعدادية في القرية ، ومفيد صيداوي ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي ومحمود حسين الغبارية عضو مجلس ام الفحم وعضو لجنة المراقبة المركزية للحزب * وفي ام الفحم افتتح الاجتماع الشعبي الضخم عدنان عبد الهادي ، عضو لجنة عمال ام الفحم ، وتكلم فيه خالد فؤاد محاميد عضو المجلس المحلي وعضو سكرتارية الجبهة ، ومحمود حسن الغبارية ، عضو المجلس ، وجمال موسى . * في الطيبة تواصل الجبهة عقد الاجتماعات الشعبية في الاحياء . وفي الاجتماع الذي عقد باشتراك عشرات العاملين في بيت عبد الستار ياسين تكلم كل من عبد الفتاح ابو راس ومحمد حسني وعبد الحميد ابو عيطة .

* وفي معاوية تكلم في الاجتماع الشعبي كل من شرف شريدي ومحمد شريدي وابراهيم فياض * وفي عكا تكلم رمزي خوري ومحمود ابو شنب واحمد ابو شنب وسالم الاطرش * في عيلبون تكلم راجي النجمي ووليد حاج وسليم القاسم .

الناصرة

وفي الناصرة وازاء الاجتماعات السرية التي يعقدها المراخ وغيره من الاحزاب الصهيونية في بيوت عملائه وبدعوات شخصية ، تعقد الجبهة اجتماعات شعبية وحلقات مفتوحة باشتراك عشرات العاملين في كل حي في المدينة . وبينما يفضح العاملون رسل المراخ وزيف كلامهم ويحولون حتى اجتماعاتهم الى ادانة صارخة لسياستهم العنصرية ، تبرز اجتماعات الجبهة التفاف العاملين حول جبهتهم واصرارهم على اسقاط الادارة المراخية لمجلس عمال الناصرة وتحويل يوم ٧ نيسان القادم الى يوم آخر من ايام الناصرة الكفاحية .

هذا وعقدت اجتماعات شعبية خلال الاسبوع الماضي في احياء الناصرة التالية : الروم والصفافرة والنمساوي والشرقي والملاذين . وتكلم فيها عدد من مرشحي الجبهة لمجلس العمال وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية ونشيطي الجبهة في المعركة الانتخابية بينهم : النائب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، وسالم جبران ، رئيس قائمة الجبهة للمجلس ، واديب ابو رحمون ، نائب رئيس البلدية ، ورزق زعبي وعبد الرحمن سليمان وجوني جهشان وعبد اللطيف ناصر وسامية حكيم ونظير مجلي ومروان دويري وفيصل طه وعفيف سالم ونادر سروجي ومها خاقلة وسهيل دياب وفالح الياس و د. نادر عودة .

اجتماعات اخرى

هذا وعقدت عدة اجتماعات شعبية اخرى في فسوطة وترشيحا وبيت جن وجديدة والمكر وبير حنا وابو سنان وشفاعمرو ويافا .



● جانب من الالوف التي شاركت في مهرجان تأبين النائب حنا مويس وجددت العهد على مواصلة المسيرة التي كان الفقيد في طليعة صفوفها من اجل السلام والمساواة والدمقراطية ●

نضال الطلاب العرب هو جزء من معركة الجماهير العربية كلها :

مؤتمر الطلبة العرب يدعو الهيئات الشعبية الى تصعيد معركة التصدى للفاشية

شفاعمرو ـ لمندوبنا الخاص ـ اصدر المؤتمر القطري للطلاب العرب في البلاد نداءا الى الهيئات الشعبية للجماهير العربية في اسرائيل دعا فيه الى التنسيق فيما بينها وتصعيد معركة التصدي للفاشية . واكد المؤتمر ، الذي عقد في شفاعمرو مساء الجمعة الماضي ، على ان نضال الطلاب العرب ضد الفاشية ومن اجل التعليم بمساواة وحرية وكامل الحقوق ، هو جزء من معركة الجماهير العربية كلها .

وكان المؤتمر عقد بدعوة من اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد على اثر تصاعد الهجمة الفاشية على الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وقيام المنظمات الفاشية بالاعتداءات الوحشية التي بلغت حد محاولة الاغتيال كما حدث في ١-٢ حين حاول الفاشيون اغتيال ثلاثة طلاب عرب في التخنيون وذلك ازاء تهاون ادارات الجامعات مع هذه المنظمات وتقاعس الشرطة وعدم قيامها بواجبها لمعاقبة المجرمين بل ومساواتها في معظم الاحيان بين المعتدين والمعتدى عليهم .

وقد ترأس هذا الاجتماع الطالب محمد بركة ، رئيس الاتحاد ، معلنا : ان بقت من عقيدتنا ان نكون في حلبة المواجهة مع الفاشيين . ولقد كنا دائما فخورين بشرف حمل رسالة شعبنا وقضاياه في الجامعات .

ثم تكلم السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ، فقال ان هذه ليست مشكلة طلابنا وحدهم وانما هي مشكلة كل العرب في اسرائيل الذين يعانون من التمييز والاجحاف في كل مجالات الحياة . ولا يكفي ان نحتج على هذه السياسة ويجب ان نتحد جميعا ضدها .

وقدم جواد بولس ، سكرتير اتحاد الطلاب ، تقريرا عن عمل الاتحاد وكفاح طلابنا ضد الفاشية واساليب الشرطة وادارات الجامعات فكان تقريره بمثابة « لائحة اتهام للسلطة وشهادة شرف للطلاب العرب والطلاب اليهود الدمقراطيين » ـ كما وصفها توفيق زياد في كلمته .

اما مندوب حركة كامبوس الطلابية الدمقراطية ، داني بلاتيس ، فاعرب عن قلقه من النقص في عدد اليهود الذين يتصدون للفاشية ودعا الطلبة العرب الى توسيع صلاتهم وزيادة الشرح ونقل الوقائع للطلاب اليهود كي يتجندوا في الكفاح ضد الفاشية .

وقال محمد علي طه ، مندوب كتلة «التقدم» للمعلمين ان الاعتداءات الفاشية ليست مفاجئة اذ ان برامج التعليم في الوسط اليهودي تربي على الشوفينية القومية .. التي هي الخلفية المتوقع ان تنمو عليها الفاشية .

وتكلم د. اميل توما ، رئيس لجنة الكفاح من اجل الغاء قرار منع مؤتمر الجماهير العربية ، فقال : ان عجمة الفاشية لا تقتصر على الاعتداءات الطلابية بل اصبحت هناك قوانين وممارسات حكومية فاشية مثل قوانين الجنسية ومكافحة الارهاب وحماية الخصوصية وقرار حظر المؤتمر . ولهذا فان الكفاح ضد الفاشية هو كفاح جماهيري وعلى كل الجهات .

وتكلم المحامي محمد ميعاري ، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ، وقال : حين يستعمل العدو اليد الحديدية لقمع كفاح الجماهير فهذا هو دليل على ضعفه ودليل على قوة الشعب . فهكذا تعلم احداث نيكاراغوا والسلفادور وغيرهما .

وكان اخر المتكلمين النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فقال : لقد واجه طلابنا الهجمة الفاشية بشجاعة وهذا عنصر هام في الكفاح ضد الفاشية . ثم تكلم يتوسع عن واقع الجماهير العربية في اسرائيل موحدة الصف المكافحة بوعي والواضحة سياسة الاضطهاد القومي والاحتلال والتوسع التي انتهجتها كل حكومات اسرائيل المراخية والليكودية . وقال : كل الاكبار والاعزاز لشعبنا الذي ينتج اطفالا مثلكم .

هذا وكان الطالب مصطفى استيتيه قدم تحية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب وقدم جهاد سعد تحية الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون الاسرائيلية وتحية لجنة المبادرة الدرزية . كما استقبل الجمهور بحماس بالغ تحية النائب توفيق طوبي ، باسم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . ووصلت تحيات من رئيس مجلس معليا المحلي ، السيد الياس لبوس ، ومن لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة ولجنة التجار والحرفيين في الناصرة وجبهة الاهول الدمقراطية وكتلتها في المجلس المحلي وجبهة معليا ورابطة الجامعيين في شفاعمرو ولجنة طلاب مدرسة يني في كفر ياسيف .

طوبي ـ بقية

« الامن والخارجية » . الا ان نواب الائتلاف الحكومي ، بامتناع نواب التجمع وتأييد نواب كتلة الجبهة ومؤشه عمار (مبام) ووليد صادق (شلي) ، قاموا باسقاط الاقتراح .

في مؤتمر صحفي ـ بقية

بجمل الممارسات الاحتلالية الاستفزازية ضد الاهالي وانتقامها منهم عن طريق فرض الضرائب الباهظة والجمارك .. والاستفزازات التي تعرض لهما الاهالي في عنبتا في الاسبوع الماضي .

واعلن سمير زبدية ، سكرتير لجنة العمل التطوعي في قرية فرخة ، قضاء سلفيت ، ان سلطات الاحتلال صادرت في الشهر الاخير حوالي ٤٥ الف دونم من اراضي الاهالي وحرمتهم من زراعتها .

ثم اوضحت فيليتسيا لانغر ، محامية اصحاب الاراضي العرب المصادرة ومجلسي بلدتي عنبتا ونابلس ، خطورة الوضع في الضفة الغربية المحتلة وبشاعة ممارسات سلطات الاحتلال .

وتوجه عبد الحق وزبدية بنداء الى الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل والى كل ذي ضمير ان يرفع صوته عاليا ضد عمليات الارهاب والقمع الاحتلالية والى المطالبة بتصفية الاحتلال .

هذا وكان الطالب جواد بولس ، سكرتير اتحاد الطلاب العرب القطري ، قد رئس المؤتمر الصحفي . واكد في كلمته ان الممارسات الارهابية الهادفة لتكريس الاحتلال هي المستنقع الذي تنمو عليه كل الفئات الفاشية والعنصرية التي نواجهها يوميا وفي الاساس في الجامعات . ومما يثبت صحة ذلك الاحداث الاخيرة في التخنيون . ودعا في كلمته الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل الى النضال من اجل تصفية الاحتلال .

وقد اثار هذا المؤتمر الصحفي اصداء واسعة في الصحف العربية ولدى الصحفيين الاجانب ، الذين غطوه بصورة جيدة .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة لم يحضر المؤتمر الصحفي بعد ان اكتشف موظفو البلدية الاسلاك الكهربائية . وقد اوفد الى المؤتمر عضو البلدية خلدون عبد الحق ممثلا للبلدية وله شخصيا .

هدم بيوت ـ بقية

الماضي ، انهم صحابها باغتيال احد العملاء من سكان غزة في نيسان الماضي ، والانتماء الى منظمة فلسطينية .

والمنازل الثلاثة التي هدمتها هي منازل : عاطف البيض وحسن السيسي (من محلة الشجاعية) ويوسف الخور (من حي الصبرة) . اما المنزل الذي اغلق فهو منزل محمود الشرباصي من محلة الشجاعية .

كذلك فرضت سلطات الاحتلال منع التجول في معسكر جباليا بغزة ، واعتقلت عددا من المواطنين اثر القاء قنبلتين على سيارتين تابعتين للجيش الاسرائيلي مساء يوم الخميس الماضي .

وقال راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا واحدا اصيب بجراح نتيجة لالقاء القنبلتين .

ومما يذكر ان اعمال المقاومة في قطاع غزة ازدادت بشكل ملحوظ في المدة الاخيرة ، وذلك على الرغم من ادخال قوات حرس الحدود الى القطاع وانتهاج سياسة « القبضة الحديدية » ضد السكان هناك .

مباحثات ـ بقية

وشنت وسائل الاعلام السورية والفلسطينية حملة شديدة على المؤامرة التي يجرى الاعداد لها في القصور الملكية وفي الفيلات الاستعمارية واجمع الناطقون السوريون والفلسطينيون على ان « هذه اللقاءات تشكل حلقة من سلسلة الاتصالات التاريخية بين ملوك المغرب والاردن والعدو الصهيوني « الامبريالية الامريكية » .

الدورة ال ـ ١٣ لمجلس منظمة ـ بقية

الشرق الاوسط وضمان الامن في منطقة الخليج العربي وتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام وتصفية البؤر الاخيرة للاستعمار والعنصرية واقامة العلاقات الاقتصادية الدولية على مبادئ التكافؤ » .

واشار برجنيف الى الوضع الدولي المعقد الذي تعقد فيه الدورة وقال : « لذا فان المهمة الرئيسية لكافة شعوب العالم الان هي الدفاع عن السلام وسد الطريق امام سباق التسلح » .

وتطرق برجنيف في تحيته الى سياسة الارهاب والعنف التي تشنها الامبريالية ضد الشعوب المناضلة واتهامها لحركة التحرر الوطني بالارهابية الدولية وقال : « لقد تعالى من منبر المؤتمر ال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد مؤخرا النداء الحار الموجه الى الشعوب لتعزيز النضال ضد مخططات الامبريالية الحربية . ووضع المؤتمر في مواجهة دسائس قوى العسكرية والعدوان والظلم القومي برنامج تعزيز السلام والانفراج بما فيه التدابير الرامية الى تصفية بؤر التوتر والنزاعات الحربية في آسيا وافريقيا » .

واكد برجنيف على النهج الثابت الرامي الى تطوير التعاون مع البلدان المتحررة وتعزيز التحالف مع حركة التحرر الوطني .

الامبريالية الامريكية ارهابية دولية

والقى علي ناصر محمد ، قائد اليمن الدمقراطي ، كلمة في الدورة رد فيها على تخرصات الامبريالية الامريكية ومحاولتها الصاق صفة الارهاب الدولي بحركات التحرر الوطني وقال : « الامبريالية الامريكية هي المصدر الرئيسي الى سياسة الارهاب في العلاقات الدولية ، ساعية الى صرف الانظار عن اعمالها في مختلف مناطق العالم ، وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة » .

واشار علي ناصر محمد الى ان الاتحاد السوفييتي بحاربه سياسة الهيمنة والعدوان هذه ينهج نهج السلام والانفراج .

الوجود الفلسطيني

وشارك في الدورة وفد فلسطيني برئاسة ياسر عرفات . كما يشارك في الدورة فهد القواسمي ومحمد ملحم رئيسا بلدتي الخليل وحلحول المبعدان .

وقال عرفات عن المشاركة الفلسطينية في الدورة انها تأتي [illegible] مواجهة الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط حيث تتكثف الهجمة الامبريالية بقيادة امريكا التي تحاصر المنطقة باساطيلها وقواعدها العسكرية والتسهيلات العسكرية التي تقدم لها في عدد من دول المنطقة .

والقى المندوب الفلسطيني عبد المحسن ابو ميزر كلمة في الدورة حمل فيها الامبريالية الامريكية مسؤولية التآمر على [illegible] بالمبادرة السوفييتية لحل مشكلة الشرق الاوسط .

لقاء القمة

وعقد يوم الاحد (٣-٢٢) اجتماع قمة فلسطيني ـ يمني دمقراطي برئاسة عرفات وعلي ناصر محمد جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية والموقف العربي والدولي والتطورات التي تشهدها المنطقة والتحديات التي تواجهها الامة العربية في ظل التهديدات والمؤامرات الامبريالية وعملائها في المنطقة .

وانضم لاجتماع القمة في وقت لاحق وفد التضامن الافرو ـ آسيوي المصري والمؤلف من عبد الرحمن الشرقاوي ولطفي الخولي وفؤاد حركي واحمد حمروش ورفعت السهادي .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

المعلمون يخططون لتصعيد كفاحهم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بدا ، امس الاثنين ، الاضراب الشامل الذي اعلنه المعلمون في جميع مدارس البلاد ويشمل روضات الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ودور المعلمين ومؤسسات التعليم الخاص والتعليم الداخلي التي تضم مليونا ومئتي الف طالب .

وسيستمر هذا الاضراب ايضا اليوم الثلاثاء تلبية لنداء اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب المتضامنين مع المعلمين .

ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على مماطلة الحكومة في توقيع الاتفاق الذي وعدت به لتعويض المعلمين على انسحاق اجورهم وتحسين شروط عملهم وبعد سلسلة من الاجراءات الكفاحية التباطؤية المستمرة منذ اكثر من شهر . ومن المنتظر ان يعقد ممثلو المعلمين اجتماعا اليوم الثلاثاء يجري فيه التشاور حول الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد كفاحهم .

كذلك فقد اعلنت روضات الاطفال الخاصة ، التي لا يشملها الاضراب ، الاضراب الشامل عن التعليم احتجاجا على رفض وزارة المعارف والثقافة رفع اجرة التعليم في هذه المؤسسات بنسبة ٣٥٪ .

وردت اوساط الحكومة على هذا الاضراب بابداء مواقفها المعادية لجماهير المعلمين وبز الجميع وزير المالية ، يورام اريدور ، الذي هاجم المعلمين واعلن اصراره على عدم توقيع الاتفاق حتى يصدر قرار محكمة العمل بشأن عدم تجاوز هذا الاتفاق لاتفاقيات الاجور المعمول بحسبها في الاقتصاد . كذلك قررت الحكومة ان تحسم ايام الاضراب الكاملة من رواتب المعلمين وبمعدل نصف اجر لقاء ايام الاجراءات الكفاحية التباطؤية .

هذا .. وقد هدد وزير المعارف والثقافة ، امس الاثنين ، بالاستقالة من منصبه « اذا لم تجد القضية حلا لها » . ويرى المراقبون في هذا التهديد مجرد لعبة انتخابية يحاول من خلالها هامر ان يحفظ ماء وجهه بين جمهور المعلمين بعد سيل الوعود الذي اطلقه ولا يزال !

وكشف قادة الهستدروت المراخيون في جلسة سكرتارية الدائرة النقابية ، يوم الثلاثاء الماضي ، النقاب عن انهم ليسوا معنيين بدعم نضال المعلمين بخطوات كفاحية تضامنية « وذلك لاسباب سياسية ومهنية » ؟!

وجاء ذلك في رد يسرائيل كيسار على اقتراح مندوب الجبهة ، بنيامين غونين ، الذي طالب فيه بان تعلن الهستدروت عن اضراب لموظفي خدمات الدولة تضامنا مع كفاح المعلمين لاجبار الحكومة على تنفيذ التزاماتها تجاههم . وقد استغرب مندوب الجبهة من هذا الرد وسأل كيسار : لماذا لا تعلنون موقفكم هذا صراحة ليعرفه المعلمون ؟

هذا وكانت كتلة التقدم للمعلمين اصدرت بيانا الى جمهور المعلمين دعتهم فيه الى الوحدة والضغط على قيادة النقابة لتشدد من اجراءاتها الكفاحية .

ومن جهة اخرى حاولت قيادة نقابة المعلمين تجميد الاجراءات الكفاحية في المدارس العربية طوال عطلة عيد الفصح لدى اليهود ، فاحتجت كتلة « التقدم » على ذلك واصرت على ان يستمر كفاح المعلمين في المدارس العربية . فاستجابت قيادة النقابة واستمر الاضراب التباطؤي .

كفر كنا تحيي ذكرى المربي الفاضل ابراهيم حبيب

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية المجلس المحلي في كفر كنا ، اقيم يوم السبت الماضي ، حفل تأبين للمرحوم المربي الفاضل ابراهيم حبيب ، الذي قضى فترة طويلة من حياته في خدمة التعليم في مدارس القرية .

ورئس حفل التأبين رئيس المجلس المحلي الرفيق صالح عبد القادر طه . والقى الكلمات كل من الاساتذة واصل طه وجريس فضل ديبات ويوسف مطر وابراهيم غريب والشاعر عبد الرحمن عواوده وابراهيم جرايسي والقاضي محمد نمر الهواري .

وشكر السيد اسعد ابو خضرة ، باسم آل الفقيد ، للمجلس المحلي ولاهالي القرية تنظيمهم لحفل التأبين هذا .

وقد تم اطلاق اسم المرحوم ابراهيم حبيب على قاعة مكتبة المدرسة الثانوية في كفر كنا .

ويذكر ان الفقيد ابراهيم حبيب توفي في منتصف شباط الماضي . وكان استاذا بارزا ، علم في مختلف مدارس فلسطين من غزة هاشم في الجنوب حتى اقصى قرانا في الشمال . وطلابه يعدون بالالاف ، ويحتلون مراكز هامة في الحياة الثقافية والفكرية لشعبنا .

الناصرة تستعد ـ بقية

العرب في اسرائيل والاخطار التي تهدد كيانهم ومستقبلهم ، مؤكدة على قدرة الجماهير العربية بمساندة القوى الدمقراطية اليهودية على التصدي لهذه الاخطار وابعادها بالكفاح المثابر والعنيد بوحدة صف .

وضع المرأة العربية والارض

واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي نداء حارا الى المرأة العربية في اسرائيل تناشدها فيه جمع صفوفها في هذا النضال المصيري ، لان وحدة الصف لن تتم بدون مشاركة المرأة بجماهيرها الواسعة في هذا النضال .

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نداء الى العمال العرب ابطال يوم الارض ، تناشدهم فيه فهم مؤامرات القيادة الصهيونية الحاكمة على حقوق شعبنا .

وتستعد المنظمات الطلابية والشبيبة لتنظيم الوفود الجماهيرية للمشاركة في مهرجان يوم الارض في ٣٠ آذار . كما وعقدت هذا الاسبوع الاجتماعات الشعبية لمناسبة الذكرى الخامسة ليوم الارض ، ومن بينها اجتماعات خاصة بالطلاب وجماهير الشباب .

وجرى في حيفا امس ، لقاء بين عدد من طلاب المدارس الثانوية وممثلي لجنة الدفاع عن الاراضي اشترك فيه صليبا خميس ، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والمحامي محمد ميعاري ، عضو سكرتيرية اللجنة ، استمع فيه الطلاب الى مضمون المعركة التي يخوضها شعبنا ضد التصفية ، لنقل تفاصيل هذا اللقاء الى المدارس .

وتعقد في مختلف انحاء البلاد اجتماعات ومهرجانات ، هذا الاسبوع ، تحضيرا ليوم الارض وتنظيم الوفود للمهرجان القطري .

وعلم مراسلنا ان جماهير النقب تستعد لاحياء ذكرى يوم الارض في اجتماع كبير على الارض التي يجرى تهويدها .

الافلاس ـ بقية

للجماهير العربية سببا رئيسيا لشعور هذه الجماهير بانه لا منقذ لها سوى وحدة الصف النضالية بقيادة ابنائها واخوانها الشيوعيين . وان عودة القيادة المراخية الى هذا الاسلوب سيحفز هذه الجماهير على المزيد من وحدة الصف ومن التشبث بجبهة وحدة الصف .

لم يعد سرا ان تأييد منظمة التحرير الفلسطينية للجبهة ولبرنامجها السياسي ولتركيبها اليهودي العربي يقض مضاجع المراخيين الذين اوهموا انفسهم ان « الخيار الاردني » قد اصبح جاهزا . ان هذا التأييد السياسي يخلق وضعا جديدا في اسرائيل وينقل الجماهير العربية من كونها عاملا سلبيا الى كونها عاملا ايجابيا له وزنه الكبير في تقرير مصير المنطقة في اتجاه سلام الشعوب العادل .

بسام الشكعة ـ بقية

وكانت سبقت مهرجان التأبين مراسيم قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الفقيد باشتراك لفيف من رجال الكهنوت من مختلف الطوائف .

وترأس مهرجان التأبين وادارة الشاعر سميح القاسم ، عضو مجلس الرامة المحلي . وبعد كلمة مجلس الرامة المحلي التي قدمها سميح القاسم تحدث كل من الاب نقولا الخوري ، راعي الطائفة الارثوذكسية في الرامة ، والسيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ، والقس شحادة شحادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ، والنائب مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والشيخ كمال كنج ابو صالح ، من زعماء الجولان المحتل ، والسيد فؤاد فرح ، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في الناصرة ، والنائب شارلي بيطون ، قائد منظمة الفهود السود ، والمناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، والشيخ فرهود فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، والمهندس رافع شحبري ، عضو بلدية الناصرة ، والشاعر حنا ابراهيم ، رئيس مجلس البعنة المحلي ، والمربي حسن بشارة ، والطالب الجامعي محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ، والسيد منصور كردوش من الناصرة ، والنائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، والاستاذ سهيل عطاالله ، عن الهيئة التدريسية في مدرسة حنا مويس ، والاستاذ اميل مويس ، عن اهل الفقيد .

واجمع الخطباء على الاشادة بمناقب الفقيد ومعاهدته على مواصلة مسيرته تخليدا لذكراه وعرفانا لدوره واسهاماته الوطنية في قيادة كفاح الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من خلال الاطر التي انضوى تحت رايتها !

واشار الشيخ كمال كنج ابو صالح الى ان مؤامرة فرض الهوية الاسرائيلية على اهالي الهضبة السورية المحتلة ، تمهيدا لضمها الى اسرائيل ، سيكون مصيرها الفشل الذريع وذلك بفضل صمود الاهالي هناك بجميع فئاتهم الاجتماعية ومؤسساتهم الدينية والدنيوية وبفضل تصاعد مظاهر التضامن العالمي معهم .

واستقبل المهرجان بالوقوف والتصفيق الحاد كلمة المناضل بسام الشكعة التي اكد فيها على اهمية التضامن الذي تبديه القوى الدمقراطية في اسرائيل مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد الاحتلال والقمع الوحشي من اجل قيام دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار النائب مائير فلنر في معرض كلمته ، الى ان الفقيد حنا مويس يمثل تطور الجماهير العربية كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ، داعيا الى تعميق وحدة هذه الجماهير مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل اشراق الفجر الذي تطلع اليه الفقيد خلال مسيرته الكفاحية .

ولاسباب طارئة لم يتمكن من حضور مهرجان التأبين كل من سيادة المطران مكسيموس سلوم والشيخ سلمان كنج ابو صالح والمهندس مصطفى عبد النبي النتشه والحاج رشاد الشوا والشيخ نواف غزال الحلبي وملا العريف اعتذارهم .